المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاربعاء 29 تموز 2026 العدد 3901 السنة السابعة عشرة

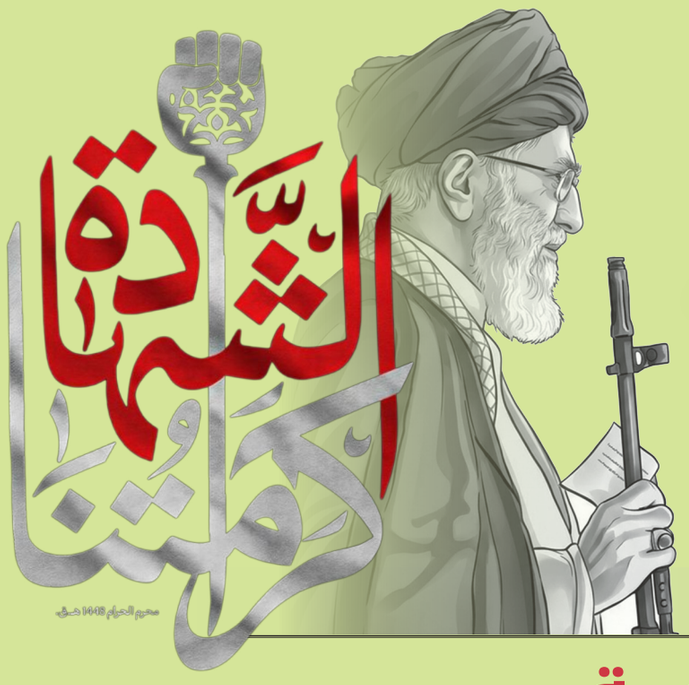

اتهامات باطلة ينسفها بيان المقاومة

السعودية تلقي فشلها بمواجهة «أنصار الله» في جادة العراق

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

عادت التوترات الأمنية بين السعودية واليمن، إثر تصعيد الرياض الأخير ضد أنصار الله، الأمر الذي دفع اليمنيين الى التعامل بالمثل، عبر توجيه ضربات متعددة استهدفت مواقع سعودية برية وبحرية، أدت الى إرباك الحكومة السعودية وأجبرتها على تجنب التصعيد عبر توجيه الاتهامات الى أطراف أخرى، سيما وان هجمات اليمنيين كانت دقيقة وقوية وأدت الى شل حركة التجارة في المملكة بعد قرار الحوثيين فرض حصار بري وبحري ضد السعودية.

وخلال اليومين الماضيين، أدعت السعودية بأن مُسيّرات انطلقت من الأراضي العراقية حاولت استهداف منشآتها النفطية، دون ان تقدم أي دليل على صحة معلوماتها، الأمر الذي دفع الحكومة العراقية الى مطالبة السعودية بتقديم معلومات حول الهجوم، تشمل صوراً جوية أو مخططات بيانية أو أجزاءً من الطائرات التي أسقطت، بحسب ما تحدّث به مسؤول أمني عراقي، مشيراً الى ان الرياض لم تقدم أية وثائق تؤكد صحة ادعاءاتها واتهاماتها للعراق.

وبالتزامن مع الاتهامات السعودية للمقاومة العراقية، أعلنت جماعة أنصار الله، استهداف المنشآت النفطية السعودية في منطقتي الشرقية والرياض، الأمر الذي أثار غضب المقاومة العراقية التي أكدت في بيان لها، إن «هذه التخرصات ما هي إلا محاولة لتبرير العجز عن الرد على الضربات اليمنية الموجعة التي طالت عمق بُناهم التحتية، خوفاً من طبيعة الرد اليمني القادم».

وذكر البيان، «بينما يواصل الكيان السعودي رمي الاتهامات نحو العراق، زاعماً أنه المصدر لقصف منشآته البترولية في الشرقية والرياض، فإن هذا الادعاء لا يزيدنا إلا يقيناً بأن العداء للعراق وشعبه سمة لاصقة بهذا النظام».

وتابع، «اننا في المقاومة الإسلامية، نُوجه للنظام السعودي تحذيراً واضحاً، نُعلن فيه أن أي فعل سعودي أحمق سيُجابه بردٍّ قاس، يجعلهم يعضون على أصابع الندم، ونقوّل لهم، وبكل وضوح: إن كان فيكم رجل رشيد، فأنتم أحوج ما تكونون اليوم إلى رفع الحصار الظالم عن الشعب اليمني، بدلاً من توجيه الاتهامات يميناً وشمالاً، لتبرروا بها فشلكم، وتغطوا على جرائمكم».

ويؤكد مراقبون، إن الادعاءات السعودية تأتي في سياق عدائها المتواصل للنظام السياسي العراقي، على الرغم من إعلان بغداد انفتاحه على محيطه العربي والإقليمي، والتزامه بمبدأ حسن الجوار ورفضه لأي أعمال عدائية تنطلق من أراضيه نحو البلدان المجاورة، إلا ان السعودية دائماً ما تكون مواقفها سلبية تُجاه العراق وتحاول الصاق التهم.

ويقول القيادي في الإطار التنسيقي علي الفتلاوي خلال حديثه لـ«المراقب العراقي»: إن «السعودية تمارس ضغوطاً على الحكومة العراقية بدفع من واشنطن، لخلق فتنة داخل العراق، وإعطاء الذريعة للجيش الأمريكي بالتدخل العسكري، عبر توجيه الاتهامات بأن المقاومة العراقية مازالت توجه ضربات نحو دول الجوار».

وأضاف الفتلاوي، أن «المقاومة الإسلامية العراقية لو كانت وجهت ضربات نحو المنشآت السعودية لقالت وبكل شجاعة انها شنت هذه العمليات وتبنتها»، منوهاً الى ان «هناك شواهد كثيرة على موقف المقاومة الواضح من العمليات ضد المواقع والقواعد الأمريكية في المنطقة والداخل العراقي».

وأشار الى ان «السعودية تمارس سياسة خلط الأوراق ما بين بغداد وواشنطن، وتحاول خلق مشكلة داخلية ما بين الحكومة وقوى المقاومة»، مبيناً، إن «السعودية تحاول أن تجعل هذه الورقة رابحة وتستخدمها في سياق العداء لمحور المقاومة الإسلامية».

وأوضح، إن «الحكومة العراقية قادرة على تمييز الكذب من الحقيقية ولن تنساق للادعاءات السعودية، خاصة وأن الجانب السعودي لم يقدم أي أدلة تثبت اتهامه للعراق، داعياً وزارة الخارجية للتحرك دبلوماسياً وتقديم مذكرة احتجاج حتى لا تتكرر هذه الاتهامات مجدداً».

أحكام ترضية تطلق رصاصة الرحمة على «صولة الفجر»

المراقب العراقي/ سيف الشمري

نفذت الحكومة الحالية منذ لحظة توليها المنصب ولغاية اليوم العديد من عمليات الاعتقال وفق ما أسمته بـ «صولة الفجر» ضد العشرات من المسؤولين في الدولة العراقية منهم زعماء سياسيون ونواب في البرلمان العراقي وآخرون على مستويات مختلفة من المديرين العامين وما دون ذلك، بتهم مختلفة غالبيتها تتعلق بالتلاعب بالمال العام وسرقة مبالغ مالية ضخمة تصل إلى المليارات منها على سبيل المثال قضية عدنان الجميلي الذي كشف اعتقاله عن شبكة واسعة من سراق المال العام مكنت الدولة من استعادة أكثر من ٢٠٠ مليار دينار ومئات الكيلوغرامات من السبائك الذهبية والمصوغات الأخرى بالإضافة إلى العديد من العقارات بمناطق مميزة في بغداد وباقي المحافظات، وما تزال هذه القضية مفتوحة ولم تُغلق لغاية الآن في ظل وجود العديد من الدعاوى وأوامر القبض التي لم تنفذ بعد.والغريب في هذه القضية هو ما يتعلق بصدور بعض الأحكام على مدانين بسرقات وابتزاز حيث لم تتجاوز العقوبات المترتبة عليهم السنتين وهو ما يتنافى بشكل تام مع حجم الهدر الذي تسبب به هؤلاء طيلة وجودهم في السلطة وسرقاتهم التي تجاوزت المعقول وكان يُفترض من الجهات المختصة إنزال أقصى العقوبات بحقهم حتى تكون هذه العملية رادعا لكل من تُسوِّل له نفسه الإقدام على سرقة المال العام أو التلاعب به أو حتى تنفيذ عمليات ابتزاز بحق الشركات الاستثمارية،

2

منصات وتطبيقات ظاهرها خدمة المواطن وباطنها الاستثراء

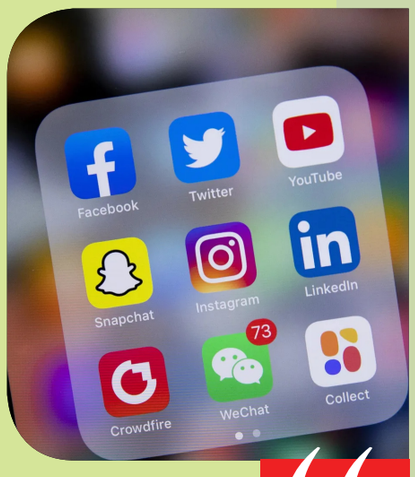

تفاصيل اكثر 3

المراقب العراقي/ احمد سعدون

يسير العراق بخطوات متسارعة نحو التحول الرقمي، في إطار توجه حكومي يهدف إلى تحديث مؤسسات الدولة وتقليل الروتين الإداري والحد من الفساد، عبر إطلاق منصات وتطبيقات إلكترونية لإنجاز معاملات المواطنين، إلا أن هذا التوسع المتزايد في اعتماد كل وزارة أو مؤسسة حكومية على تطبيق أو منصة خاصة بها، أثار تساؤلات بشأن آلية إدارة هذه المشاريع، وما إذا كانت تخضع لاستراتيجية حكومية موحدة، أم أنها تتحول إلى مشاريع منفصلة ترتبط بعقود مع شركات تتقاضى رسوماً من المواطنين.

وخلال الفترة الماضية، أطلقت وزارات وهيآت حكومية، تطبيقات ومنصات إلكترونية خاصة بها، في إطار برامج الحوكمة الرقمية، ففي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اعتمد تطبيق HEPIQ لإدارة الخدمات الطلابية، مقابل رسم اشتراك سنوي يبلغ ٦٦ ألف دينار عراقي يدفعه الطالب للاستفادة من خدماته الإلكترونية.

وفي وزارة العدل، أعلنت دائرة التسجيل العقاري، إطلاق منصة «عقاري»، وهي منصة رقمية تهدف إلى تنظيم عمليات بيع وشراء العقارات إلكترونياً، وتقليل الإجراءات الورقية، بما يسهم في تسريع إنجاز المعاملات، رغم اعتراضات أصحاب المكاتب العقارية والمعقبين بالتسبب بقطع أرزاقهم.

المحلل السياسي عباس الجبوري:

الحكم الصادر بحق بعض المعتقلين بصولة الفجر لا يردع الفاسدين

المراقب - خاص

عضو لجنة النقل والاتصالات النيابية سمية الحلفي:

التطبيقات الحكومية ينبغي أن تكون وسيلة لخدمة المواطن لا لزيادة الأعباء

المراقب - خاص

الأولمبي يدير بوصلته نحو اللاعبين المحترفين أسوة بالوطني

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يخطط المنتخب الأولمبي بقيادة المدرب عماد محمد للاعتماد على اللاعبين المحترفين قبل المشاركة في تصفيات كأس آسيا تحت ٢٣ عامًا خاصة بعد نجاح تجربة اللاعبين المحترفين مع المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم الماضية، ويرغب الكادر التدريبي باستدعاء عدد من اللاعبين المحترفين الذين سبق أن شاركوا مع أسود الرافدين وتسمح أعمارهم بالمشاركة مع الأولمبي.

ويواصل المنتخب الأولمبي تدريباته في بغداد على أن يدخل معسكرا تدريبيا في صربيا يستمر لمدة أسبوعين ومن ثم يشارك في معسكر أخير لم تُحدد وجهته قبل انطلاق البطولة الآسيوية.

وتحدث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «خطوة الاعتماد على اللاعب المحترف في صفوف المنتخب الأولمبي تُعد إيجابية من جميع النواحي لكنها ستواجه بعض العقبات في مقدمتها أن الفترة الماضية للمنتخب كانت جميع الكوادر التدريبية تعتمد على اللاعب المحلي في المنافسات الرسمية، فعملية التغيير الجذري أو شبه الجذري ستكون صعبة من ناحية التأقلم والانسجام وقد يكون عامل الجودة حاسما في هذا الموضوع».

تفاصيل اكثر الصفحة السادسة

القيادي بالإطار علي الفتلاوي:

السعودية تمارس ضغوطاً على الحكومة العراقية بدفع من واشنطن

المراقب - خاص

شاحنات بلا كاز تتكدس على أعتاب محطات الوقود

10

هل يطرح الزيدي ملف المياه خلال زيارته إلى تركيا؟

المراقب العراقي / بغداد

طالب عضو مجلس النواب قصير الجوراني، أمس الثلاثاء، رئيس الوزراء علي الزيدي بالتركيز على ملف المياه خلال زيارته الى تركيا، مشيراً الى أن أزمة الجفاف ما زالت قائمة وبحاجة الى حلول جذرية. وقال الجوراني، إن «الأزمة المائية الحالية تتزامن مع الزيارة الرسمية لرئيس الوزراء علي الزيدي إلى أنقرة، ما يستدعي استثمارها للضغط على الجانب التركي من أجل التوصل إلى اتفاق يضمن إطلاق الحصص المائية العادلة للعراق».وأضاف أن «ملف المياه يمثل أولوية وطنية، ويتطلب موقفاً حازماً يضمن حماية الحقوق المائية للعراق، في ظل اتساع رقعة الجفاف وتأثيرها على القطاعين الزراعي والبيئي».يذكر أن رئيس الوزراء، علي الزيدي، وصل إلى العاصمة التركية أنقرة، في مستهل زيارته الرسمية إلى تركيا، للقاء الرئيس رجب طيب أردوغان وكبار المسؤولين، وبحث الملفات المشتركة بين البلدين، وفي مقدمتها المياه وطريق التنمية.

تحذيرات نيابية من محاولة ترحيل ملف إكمال الكابينة الوزارية

المراقب العراقي / بغداد

حذر عضو ائتلاف دولة القانون إبراهيم السكيني، أمس الثلاثاء، من محاولات بعض الأطراف السياسية ترحيل ملف تسمية وزراء للوزارات الشاغرة، مشيراً الى أن ذلك يؤثر على أعمال الدولة ومصالح العراقيين، بالتالي فإن جميع القوى السياسية عليها أن تتخذ موقفاً حازماً وموحداً، ومنع أية تدخلات إقليمية أو دولية في الشأن الداخلي العراقي.

وقال السكيني إن «حكومة الزيدي قالت في أكثر من مناسبة إنها عازمة على الإصلاح ومحاربة الفساد وتمكين المؤسسات في مواجهة التحديات، بالتالي فإن غياب تسعة وزراء من حكومته يؤدي بالضرورة إلى خلل في الأداء، وحتى مع وجود وزراء حاليين على الوزارات، إلّا أنهم بدون صلاحيات كاملة».

وأشار إلى أن «العراقيين متفائلون بحملة قمع الفساد والفاسدين، لكنهم ينتظرون في الوقت نفسه تطوراً في الأداء الحكومي عبر اختيار وزراء أكفاء، لذلك فإن المهمة على عاتق رئيس الحكومة ليست سهلة، خصوصاً أن حكومته تسعى إلى رسم التوازن بين ما يريده الداخل، وتحديات الخارج في ظل الوضع المضطرب خارجياً».

لا تتناسب مع حجم السرقات

أحكام مخففة بحق معتقلي الفساد تبدد التفاؤل بـ«صولة الفجر»

المراقب العراقي/ سيف الشمري

نفذت الحكومة الحالية منذ لحظة توليها المنصب ولغاية اليوم العديد من عمليات الاعتقال وفق ما أسمته بـ«صولة الفجر» ضد العشرات من المسؤولين في الدولة العراقية منهم زعماء سياسيون ونواب في البرلمان العراقي وآخرون على مستويات مختلفة من المديرين العامين وما دون ذلك، بتهم مختلفة غالبيتها تتعلق بالتلاعب بالمال العام وسرقة مبالغ مالية ضخمة تصل إلى المليارات منها على سبيل المثال قضية عدنان الجميلي الذي كشف اعتقاله عن شبكة واسعة من سراق المال العام مكنت الدولة من استعادة أكثر من ٢٠٠ مليار دينار ومئات الكيلوغرامات من السبائك الذهبية والمصوغات الأخرى بالإضافة إلى العديد من العقارات بمناطق مميزة في بغداد وباقي المحافظات، وما تزال هذه القضية مفتوحة ولم تُغلق لغاية الآن في ظل وجود العديد من الدعاوى وأوامر القبض التي لم تنفذ بعد.والغريب في هذه القضية هو ما يتعلق بصدور بعض الأحكام على مدانين بسرقات وابتزاز حيث لم تتجاوز العقوبات المترتبة عليهم السنتين وهو ما يتنافى بشكل تام مع حجم الهدر الذي تسبب به هؤلاء طيلة وجودهم في السلطة وسرقاتهم التي تجاوزت المعقول وكان يُفترض من الجهات المختصة إنزال أقصى العقوبات بحقهم حتى تكون هذه العملية رادعا لكل من تُسوِّل له نفسه الإقدام على سرقة المال العام أو التلاعب به أو حتى تنفيذ عمليات ابتزاز بحق الشركات الاستثمارية، كما أن تخفيف الأحكام الصادرة قد يمثل حافزا لدى البعض في الشروع بتنفيذ الفساد والاستمرار عليه على اعتبار أن مدة سنتين في السجن ليست بالعقوبة المُجزية لمثل هذه السرقات الكبرى وقد يفكر البعض بتحملها مقابل الاحتفاظ بالمليارات المسروقة.وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي عباس الجبوري في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «الحكم الصادر بحق بعض المعتقلين بصولة الفجر لم يكن رادعا لأن السرقة هي خيانة للأمانة ويجب أن يحاسب عليها القانون».

وأضاف الجبوري إن «هذه الأحكام بسيطة لا تتساوى مع التهم التي جرى اعتقال هؤلاء على ضوئها» داعيا إلى «إنزال أقسى العقوبات على كل من يثبت تورطه بسرقة المال العام حتى يكون هذا مانعا لكل العاملين في الحكومة».ويرى مراقبون ومختصون في الشأن القانوني أن الإجراءات المتخذة بحق المقبوض عليهم ضمن «صولة الفجر» تخلق انطباعا عاما بُضعف الرادع القانوني ويدل على وجود تفاوت كبير بين حجم الجريمة المرتكبة والعقوبات التي اتُخذت بحقهم، كما أنه لا يحقق العدالة المطلوبة ويُفسَّر على أنه تساهل أو تقصير تجاه هؤلاء الذين ثبت تورطهم بقضايا كبرى أضرت بالعراق والعراقيين بشكل عام، كما أن هذه الاحكام لا تشكل عائقا أو رادعا لكل العاملين في الحكومة العراقية وقد تدفعهم إلى الانخراط في منحدر الفساد وتزيد من فجوة الثقة ما بين الطبقة الحاكمة والشارع العراقي الذي بات يرى اليوم أن الجميع متواطئون ومشتركون في هذه السرقات.

يُشار إلى أن الحكومة تمكنت من اعتقال بعض المسؤولين مطلع الشهر الحالي خلال عمليات مداهمة جرت في المنطقة الخضراء وبعض المحافظات الأخرى وفق أدلة واعترافات أثبتت تورطهم بسرقات وابتزاز بالإضافة إلى التلاعب بالمال العام.

انتقادات لواقع الكهرباء في العراق.. أين ذهبت المليارات؟

المراقب العراقي / بغداد

انتقد النائب السابق أمير المعموري أمس الثلاثاء استمرار الواقع المتردي لقطاع الكهرباء في العراق، مؤكداً أن مليارات الدنانير تُنفق سنويا على الوزارة دون تحقيق تحسن ملموس في تجهيز المواطنين بالطاقة الكهربائية.وقال المعموري إن «وزارة الكهرباء تنفق ما يقارب ٤٨ تريليون دينار سنويا، موزعة على نحو ٢٢ تريليون دينار لاستيراد الغاز والوقود، و٤ تريليونات دينار لأعمال صيانة شبكات الكهرباء، و١١ تريليون دينار لشراء الطاقة من الشركات والمستثمرين داخل العراق، إضافة إلى ٢,٥ تريليون دينار لاستيراد الكهرباء عبر مشاريع الربط الخارجي مع الأردن وإيران والسعودية، فضلًا عن ٥ تريليونات دينار مخصصة للموازنة الاستثمارية وتنفيذ المشاريع».وأضاف أن هذه المبالغ الضخمة لم تنعكس على تحسين واقع الخدمة الكهربائية، مشيرًا إلى استمرار معاناة المواطنين مع الانقطاعات، ولا سيما خلال فصل الصيف.وأكد المعموري أن ملفات الوزارة خلال المرحلة السابقة تتضمن العديد من الملاحظات الرقابية والمخالفات، فضلًا عن شبهات فساد، داعيًا الجهات الرقابية والقضائية إلى فتح تلك الملفات ومحاسبة المقصرين، بما يضمن حماية المال العام وتحسين أداء قطاع الكهرباء».

نائب سابق: وزارة المالية مطالبة بخطوات جريئة للخروج من الأزمة

المراقب العراقي / بغداد

دعا النائب السابق رائد المالكي، أمس الثلاثاء، وزارة المالية الى اتخاذ خطوات جريئة لمعالجة الأزمة بعيداً عن الحلول السهلة التي قد تترتب عليها تداعيات خطيرة على الاقتصاد الوطني.وقال المالكي إن «حجم المديونية الداخلية تجاوز ٢١٦ تريليون دينار بين قروض والتزامات مستحقة للمقاولين، مشيراً إلى أن الحكومة تواجه صعوبات متزايدة في تأمين رواتب الموظفين شهرياً دون اللجوء إلى الاقتراض المستمر».وأضاف أن «وزير المالية فالح الساري يدرك حجم التحديات، إلا أن المرحلة تتطلب توسيع أدواته وصلاحياته وعدم الاكتفاء بالسياسات المالية التقليدية، مؤكداً ضرورة التدخل لمتابعة الإنفاق العام في جميع الوزارات، وتعظيم الإيرادات، ومراجعة العقود الاستثمارية والشراكات والخصخصة التي وصفها بأنها تمثل منافذ مستمرة للهدر واستنزاف المال العام».وحذر المالكي من التوجه نحو ما وصفها بـ"الحلول السهلة"، لافتًا إلى أن اللجنة المالية ناقشت خلال الأيام الماضية مقترحين يتمثلان في إصدار قانون للتمويل عبر الاقتراض، وبيع ملكية الدولة للأراضي المثقلة بحقوق تصرفية وتحويلها إلى ملك صرف للمشترين، مع إمكانية توسيع هذا التوجه ليشمل أصولًا حكومية أخرى.

تفكيك شبكة للاتجار بالبشر في بغداد

أعلنت وزارة الداخلية، تفكيك شبكة جديدة تنشط في جرائم الاتجار بالبشر، ضمن عمليات مديرية مكافحة الاتجار بالبشر لملاحقة الشبكات الإجرامية، ونُفذت العملية بتوجيه من الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية حسين العوادي، وبإشراف وكيل الوزارة لشؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، وبالتنسيق مع محكمة تحقيق الكرخ الأولى، وأسفرت عن إلقاء القبض على عناصر الشبكة بعد جهد استخباري ومتابعة ميدانية وخطة أمنية محكمة، وإكمال الإجراءات الأصولية بحقهم. .

الحشد الشعبي يعزز انتشاره في كربلاء لتأمين زيارة الأربعين

باشرت مديرية الأمن والانضباط بالحشد الشعبي نشرَ قوات إضافية ضمن الطوق الأمني الثالث ونقاط التفتيش الخارجية، وذلك في إطار تنفيذ الخطة الخاصة بتأمين زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء المقدسة، وتعمل القوات المنتشرة بالتنسيق مع مختلف الأجهزة الأمنية والخدمية، وفق خطة متكاملة تتضمن تكثيف إجراءات التفتيش، ومتابعة المحاور الخارجية، والاستعداد للتعامل مع أي طارئ، بما يضمن سلامة الزائرين وانسيابية أداء مراسم الزيارة في أجواء آمنة ومستقرة، وتأتي هذه الإجراءات بهدف تعزيز الانسيابية في حركة الزائرين، وتشديد الرقابة على مداخل المدينة والطرق المؤدية إليها، بما يُسهم بتوفير أعلى مستويات الحماية والأمن خلال الزيارة المليونية.

اتصالات الحشد تستنفر جهودها في منفذ المنذرية

استنفرت اتصالات الحشد الشعبي، جهودها في منفذ المنذرية لتقديم خدماتها التقنية للزائرين الوافدين، إذ تعمل المديرية العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هيأة الحشد الشعبي على تقديم خدماتها التقنية والاتصالية في منفذ المنذرية الحدودي، ضمن الخطة الخاصة بدعم وانسيابية استقبال الزائرين الوافدين إلى العراق لإحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، كما عملت فرق المديرية على توفير خدمة الاتصال الهاتفي المجاني للزائرين، بما يتيح لهم التواصل مع ذويهم فور دخولهم الأراضي العراقية، إلى جانب توفير خدمة الإنترنت المجاني في عدد من المواقع داخل المنفذ، لتسهيل استخدام التطبيقات الإلكترونية والخدمات الرقمية التي يحتاجها الزائرون».

مع انتشار الحوكمة الإلكترونية في الوزارات

تعدد التطبيقات والمنصات الرقمية يخدم المواطن أم يثقل كاهله؟

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

يسير العراق بخطوات متسارعة نحو التحول الرقمي، في إطار توجه حكومي يهدف إلى تحديث مؤسسات الدولة وتقليل الروتين الإداري والحد من الفساد، عبر إطلاق منصات وتطبيقات إلكترونية لإنجاز معاملات المواطنين، إلا أن هذا التوسع المتزايد في اعتماد كل وزارة أو مؤسسة حكومية على تطبيق أو منصة خاصة بها، أثار تساؤلات بشأن آلية إدارة هذه المشاريع، وما إذا كانت تخضع لاستراتيجية حكومية موحدة، أم أنها تتحول إلى مشاريع منفصلة ترتبط بعقود مع شركات تتقاضى رسوماً من المواطنين.

وخلال الفترة الماضية، أطلقت وزارات وهيآت حكومية، تطبيقات ومنصات إلكترونية خاصة بها، في إطار برامج الحوكمة الرقمية، ففي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، اعتمد تطبيق HEPIQ لإدارة الخدمات الطلابية، مقابل رسم اشتراك سنوي يبلغ ٦٦ ألف دينار عراقي يدفعه الطالب للاستفادة من خدماته الإلكترونية.

وفي وزارة العدل، أعلنت دائرة التسجيل العقاري، إطلاق منصة «عقاري»، وهي منصة رقمية تهدف إلى تنظيم عمليات بيع وشراء العقارات إلكترونياً، وتقليل الإجراءات الورقية، بما يسهم في تسريع إنجاز المعاملات، رغم اعتراضات أصحاب المكاتب العقارية والمعقبين بالتسبب بقطع أرزاقهم.

كما كشفت مديرية المرور العامة عن قرب إطلاق نظام إلكتروني ذكي يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، يتيح إنجاز معاملات المركبات وإجازات السوق عبر الهاتف المحمول، في خطوة تستهدف تبسيط الإجراءات وتقليل الزخم داخل دوائر المرور.

ورغم أهمية هذه المبادرات في تطوير الخدمات الحكومية، إلا أن تعدد التطبيقات والمنصات الخاصة بكل وزارة أثار نقاشاً واسعاً بين المختصين، خصوصاً أن الحكومة سبق أن أطلقت منصة «أور» التي صممت لتكون بوابة رقمية موحدة تضم خدمات المؤسسات الحكومية المختلفة، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول الحاجة إلى إنشاء تطبيق مستقل لكل وزارة، وما إذا كان ذلك يؤدي إلى تشتت الخدمات بدلاً من توحيدها.

ويرى مراقبون، إن التحول الرقمي يمثل ضرورة لمواكبة التطورات التكنولوجية العالمية، وأن تطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية يسهم في تقليل الاحتكاك المباشر بين الموظف والمراجع، ويحد من فرص الرشوة والفساد، فضلاً عن اختصار الوقت والجهد في إنجاز المعاملات.

وأشاروا الى أن نجاح هذه التجربة يتطلب وجود إدارة حكومية مركزية تشرف على جميع التطبيقات والمنصات، لضمان توحيد المعايير الفنية والأمنية، وعدم تحول كل وزارة إلى جهة تعمل بمنظومة إلكترونية منفصلة عن بقية مؤسسات الدولة.

وفي الشأن نفسه، أكدت عضو لجنة النقل والاتصالات النيابية، سمية الحلفي في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «الهدف الأساسي من التحول الرقمي يتمثل في تبسيط الإجراءات الحكومية، وتقليل الوقت والجهد، والحد من الروتين والفساد الإداري، مشددة على أن التطبيقات الحكومية ينبغي أن تكون وسيلة لخدمة المواطن لا لزيادة الأعباء المالية عليه».

وأضافت الحلفي، إن «أي تطبيق حكومي يجب أن يقدم خدمة حقيقية وملموسة للمواطن، مبينة، إن فرض أي رسوم أو أجور يجب أن يستند إلى قانون أو تعليمات نافذة، وليس إلى اشتراكات تفرض من دون مبرر قانوني».وأكدت، إن «لجنة النقل والاتصالات والإعلام النيابية تتابع هذا الملف بشكل مستمر، وستمارس دورها الرقابي لضمان أن يسهم التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية، وألا يتحول إلى عبء إضافي على المواطنين».

وفي جانب آخر، أشارت الحلفي إلى أن «العراق يمتلك كفاءات وخبرات متميزة في مجال تكنولوجيا المعلومات داخل وزارة الاتصالات والجامعات والقطاع الخاص»، مؤكدة، أن «الأولوية يجب أن تكون لبناء قدرات وطنية تتولى تصميم وإدارة وتشغيل الأنظمة الحكومية».

وأوضحت، أنه «في حال الاستعانة بشركات خارجية لتنفيذ المشاريع الرقمية، فينبغي أن يتم ذلك وفق معايير شفافة ولأسباب فنية واضحة، مع ضمان نقل المعرفة والتكنولوجيا إلى الكوادر العراقية، بما يمنع الاعتماد الدائم على الشركات الأجنبية ويعزز الاستقلالية التقنية للبلاد.»

في المقابل، شدد خبراء الاقتصاد والإدارة الرقمية على أهمية توفير بُنية تحتية تقنية متطورة تشمل شبكات اتصال مستقرة، ومراكز بيانات مؤمنة، وأنظمة حماية إلكترونية متقدمة، باعتبارها الركيزة الأساسية لإنجاح مشاريع الحكومة الإلكترونية.

خطط حكومية لتأمين احتياجات العراق المائية

المراقب العراقي / بغداد

أعدّت وزارة الموارد المائية خططًا ترتكز على عدة محاور رئيسة، لتأمين احتياجات البلاد والمتطلبات الزراعية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، خالد شمال إن رؤية إدارة المياه الحالية في البلاد ومن خلال الوزارة، ترتكز على ثلاثة محاور عمل رئيسة، أولها تعزيز التعاون مع تركيا وتنفيذ أكبر حزمة ممكنة من المشاريع المائية ضمن الاتفاق الإطاري المبرم بين البلدين. وأضاف أن المحور الثاني يتضمن المحافظة على الخزين المائي المتحقق، كضمان استراتيجي للبلاد، أما المحور الثالث فيشدد على مواجهة التجاوزات على الحصص المائية بإزالة المخالفات، مع تطبيق نظام المراشنة والمناوبة بشكل صارم.وأكد شمال أن بلوغ كميات الخزن حالياً ٣٤ مليار م٣، مقارنة بخمسة مليارات م٣ للمدة ذاتها من العام الماضي، سيسهم بتوفير مرونة أكبر لإدارة الموارد المائية، فضلاً عن ضمان الانطلاق نحو الموسم الصيفي المقبل ٢٠٢٧، دون التعرض لأزمات مائية، ما يعزز استدامة تأمين الاحتياجات الزراعية والاستخدامات المختلفة للمياه.ونوَّهَ بأن إدارة الخزين المائي تعتمد على تعظيم الاستفادة من الإيرادات المائية الحالية، بالتوازي مع التشغيل الأمثل للمنشآت الخاصة به، بما يحقق استقرارا في تجهيز المياه خلال المواسم الحالية والمقبلة، كاشفاً عن تسجيل سدِّ الموصل، نسب خزن جيدة تتراوح بين ٧٠ و٨٠ بالمئة، مع إبقاء فراغ خزني مناسب فيه لاستيعاب أية إيرادات مائية إضافية قد ترد إلى البلاد.

مطالب برلمانية بخطة عاجلة لتطوير أسطول الناقلات النفطية

المراقب العراقي / بغداد

طالب عضو لجنة النفط والغاز النيابية عامر عبد الجبار إسماعيل بوضع خطة متكاملة لتوسيع الأسطول البحري العراقي، عبر تخصيص الأموال اللازمة لشراء ناقلات نفط عملاقة، مؤكداً أن الأسطول الحالي لا يواكب حجم صادرات العراق من النفط الخام ولا يلبي متطلبات السوق العالمية.

وأوضح إسماعيل أن امتلاك ناقلات ذات حمولات كبيرة سيُسهم بتعزيز قدرة العراق على إدارة صادراته بصورة أكثر استقلالية، إلى جانب خفض تكاليف النقل وتحسين كفاءة العمليات اللوجستية، بما ينعكس إيجاباً على تنافسية النفط العراقي في الأسواق الدولية.

وأشار إلى أن الاعتماد المستمر على استئجار الناقلات الأجنبية أو التعاقد مع شركات الشحن العالمية يفرض أعباءً مالية إضافية، الأمر الذي يجعل تطوير الأسطول الوطني خياراً استراتيجياً لتعزيز قطاع النقل البحري ودعم الاقتصاد الوطني.

وأكد أن الاستثمار في تحديث أسطول الناقلات النفطية يمثل خطوة مهمة لتعزيز البنية التحتية لقطاع النفط، ورفع كفاءة عمليات التصدير، وتأمين مرونة أكبر في إيصال الخام العراقي إلى الأسواق العالمية، بما ينسجم مع خطط زيادة الإنتاج وتعظيم الإيرادات النفطية.

المالية النيابية: الرواتب مؤمنة والموازنة في طريقها للبرلمان

المراقب العراقي / بغداد

طمأنت اللجنة المالية النيابية الموظفين والمتقاعدين بشأن مستحقاتهم المالية، مؤكدة أن الحكومة ماضية باستكمال الإجراءات اللازمة لإطلاق الرواتب، فيما كشفت عن قرب إحالة مشروع قانون الموازنة العامة إلى مجلس النواب لاستكمال مساره التشريعي.

وقال عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر إن تأخر صرف الرواتب خلال الفترة الحالية يعود إلى نقص مؤقت في السيولة، مؤكداً أن الحكومة تعمل على معالجة الأمر بشكل سريع، وأن الإجراءات المالية والإدارية الخاصة بإطلاق المستحقات وصلت إلى مراحلها النهائية، مع توقع إنجازها خلال الأيام المقبلة.

وأضاف أن وزارة المالية تواصل العمل على استكمال جميع المتطلبات الخاصة بملف الرواتب، بما يضمن وصولها إلى الموظفين والمتقاعدين ومستفيدي الحماية الاجتماعية، مشدداً على أن الحكومة تضع هذا الملف في مقدمة أولوياتها.

وفي ملف الموازنة، أوضح كوجر أن الحكومة تتجه إلى إرسال مشروع قانون الموازنة العامة إلى مجلس النواب خلال شهر تشرين الأول المقبل، ليتولى البرلمان مناقشته وإقراره قبل نهاية العام، بما يؤمن استمرار تنفيذ البرامج الحكومية وتغطية الالتزامات المالية للدولة.

وأشار إلى أن اللجنة المالية تواصل أيضاً دراسة مشروع قانون القروض والمنح والإعانات، الذي يهدف إلى تنظيم إدارة التمويل والاقتراض وفق إطار قانوني واضح، وتعزيز كفاءة الإنفاق العام، ودعم توجه الدولة نحو إصلاح الإدارة المالية والانتقال إلى موازنة البرامج.

وأكدت اللجنة المالية أن المرحلة المقبلة ستشهد استمرار العمل على تعزيز الاستقرار المالي، وتحسين إدارة الموارد، وتطوير التشريعات الاقتصادية بما ينسجم مع متطلبات الإصلاح المالي ويضمن استدامة تمويل الرواتب والإنفاق الحكومي.

إيرادات النفط تبلغ أكثر من مليارَي دولار خلال شهرين

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة النفط، أمس الثلاثاء، تصدير أكثر من ٣٢ مليون برميل من النفط الخام خلال شهري أيار وحزيران الماضيين، محققة إيرادات مالية تجاوزت ٢,٣ مليار دولار، وفق الإحصائية النهائية الصادرة عن شركة تسويق النفط العراقية (سومو).

وذكرت الوزارة، في بيانٍ، أن إجمالي الصادرات النفطية بلغ ٣٢ مليوناً و١١٤ ألفاً و٦٧٧ برميلاً، فيما بلغت الإيرادات المتحققة ملياري و٣٣٥ مليوناً و٥٣٧ ألفاً و٣٩٩ دولاراً.

وبينت أن صادرات النفط من حقول البصرة بلغت ٢٠ مليوناً و٢٣٨ ألفاً و٨٣٦ برميلاً، في حين سجلت صادرات نفط إقليم كردستان عبر ميناء جيهان التركي مليوناً و٥٦٤ ألفاً و٦٢٥ برميلاً.

وأضافت أن صادرات نفط كركوك عبر ميناء جيهان بلغت ١٠ ملايين و٣١١ ألفاً و٢١٦ برميلاً، مؤكدة أن هذه الأرقام تستند إلى البيانات النهائية الصادرة عن شركة «سومو» الخاصة بحركة تصدير النفط الخام خلال الفترة المذكورة.

نزول حاد يضرب خام البصرة وسط تراجع أسعار النفط العالمية

المراقب العراقي / بغداد

أظهرت التداولات العالمية أمس الثلاثاء انخفاضاً ملحوظاً في أسعار النفط، انعكس بشكل مباشر على خامي البصرة اللذين سجلا تراجعًا حادًا مقارنة بالإغلاقات السابقة.

وفقد خام البصرة الثقيل ١١,٦٣ دولاراً للبرميل، بما يعادل ١٧,٦٧٪ من قيمته، ليستقر عند ٥٤,١٩ دولاراً للبرميل، فيما هبط خام البصرة المتوسط بالمقدار نفسه، متراجعًا بنسبة ١٧,٠٧٪ إلى ٥٦,٤٩ دولارًا للبرميل.

وعلى مستوى الأسواق العالمية، انخفض خام برنت بمقدار ١,٢٢ دولار، أو بنسبة ١,٣٨٪، ليصل إلى ٨٧,١٤ دولاراً للبرميل، في حين تراجع خام غرب تكساس الوسيط بمقدار ١,٠٥ دولار، أو ما يعادل ١,٢٧٪، ليسجل ٨١,٥٦ دولارًا للبرميل.

ويأتي هذا الانخفاض في ظل موجة تراجع شملت عددًا من الخامات القياسية، مع استمرار ترقب الأسواق لتطورات العرض والطلب العالمية، إلى جانب المستجدات الجيوسياسية التي تواصل التأثير في حركة أسعار النفط.

مثقال الذهب يهبط 10 آلاف دينار في بغداد

المراقب العراقي / بغداد

أعاد الذهب تسجيل تراجع جديد في الأسواق المحلية، أمس الثلاثاء، مع انخفاض أسعار المعدن العراقي والمستورد في بغداد وأربيل.

وشهدت أسواق الجملة في شارع النهر وسط بغداد انخفاضاً بأسعار الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١، إذ بلغ سعر بيع المثقال ٨٤٨ ألف دينار، فيما سجل سعر الشراء ٨٤٤ ألف دينار، بعد أن كان سعر البيع الإثنين عند ٨٥٨ ألف دينار.

كما انخفض سعر الذهب العراقي عيار ٢١، ليسجل ٨١٨ ألف دينار للمثقال الواحد، بينما بلغ سعر الشراء ٨١٤ ألف دينار.

وفي أسواق الصاغة تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٨٥٠ و٨٦٠ ألف دينار، في حين تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٢٠ و٨٣٠ ألف دينار.

وفي أربيل تراجعت أسعار الذهب أيضاً، حيث بلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو ٨٩٤ ألف دينار، فيما سجل عيار ٢١ نحو ٨٥٥ ألف دينار، وبلغ سعر بيع عيار ١٨ نحو ٧٣٢ ألف دينار.

أسعار النفط

خام برنت: 87.14 دولارا

الخام الأمريكي: 81.56 دولارا

أسعار الدولار

البيع: 150500 دينار

الشراء: 149500 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3750 دينار

السمك: 4500 دينار

مع تجدد المواجهات

اليمنيون يخرجون مصافي السعودية عن الخدمة

كما هو معروف عن النظام السعودي، فأنه يمثل الأداة الأمريكية والصهيونية في منطقة الشرق الأوسط، حيث يمول آل سعود الحروب التي تجري في المنطقة خاصة على بلدان محور المقاومة الإسلامية المتمثل باليمن والجمهورية الإسلامية الإيرانية ولبنان والعراق، وذلك من أجل استمرار الفوضى التي تخدم مصالح السعودية التي تريد توسيع نفوذها على حساب باقي دول الشرق الأوسط.

المراقب العراقي/ متابعة

وفي السنوات السابقة، قادت السعودية تحالفا عربيا ضم الأردن والإمارات وغيرهما من البلدان الخاضعة للقرار الأمريكي، من أجل شن حرب عدوانية على اليمن خاصة حركة أنصار الله التي تمثل محور المقاومة في صنعاء، لكنها تلقت ضربات موجعة من قبل هذه الجماعة المقاومة ما أجبر هذا التحالف على الاستسلام وتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار معها، لكن النظام السعودي عاد لتكرار هجماته من خلال ضرب المنشآت اليمنية، ما دفع الأخيرة إلى الرد بالمثل واستهداف بعض المنشآت النفطية التي خرجت عن الخدمة نتيجة الأضرار الكبيرة التي لحقت بها.

ويوم أمس الثلاثاء، أفادت وكالة «رويترز» بأنّ شركة «أرامكو» السعودية أغلقت مصفاة «جيزان» للنفط، والتي تبلغ طاقتها الإنتاجية ٤٠٠ ألف برميل يومياً، عقب استهداف وقع في ٢٧ تموز الجاري من قبل القوات المسلحة اليمنية المطالبة برفع الحصار.

وذكرت المذكرة التي نقلتها الوكالة، إنّ الهجوم ألحق أضراراً بمجمع دورة التغويز المركبة المتكاملة ومنطقة خزانات النفط، مضيفةً، إنّ شركة «أرامكو» ستكمل أعمال الإصلاح وتعيد تشغيل المصفاة بشكل مبدئي بحلول ١٥ آب المقبل، فيما لم تردّ الشركة على الفور على طلب من «رويترز» للتعليق.وكانت القوات المسلحة اليمنية قد أعلنت في وقت سابق، تنفيذ عملية عسكرية استهدفت عدداً من الأهداف والنقاط الحسّاسة المرتبطة بإمدادات ونقل النفط الخام من شرق السعودية إلى مدينة ينبع، باستخدام عدد من الطائرات المسيّرة، وكذلك أعلنت عن عمليتين عسكريتين نوعيتين استهدفتا مواقع حساسة لمنشآت تتبع شركة «أرامكو» في جيزان، في ٢٥ تموز الجاري.

وفي الأيام الماضية، نفّذت القوات اليمنية عمليات عسكرية استهدفت سفناً وطائرات مسيّرة وأهدافاً حسّاسة لمنشآت تابعة لشركة «أرامكو» في جيزان، بالصواريخ الباليستية والمسيّرات، فيما شنّت السعودية اعتداءات على مواقع حيوية وخدمية في محافظة الحُديدة، غربي اليمن.

وتأتي العمليات العسكرية اليمنية مع دخول قرار اليمن حظر الملاحة البحرية على السعودية حيّز التنفيذ عصر الاثنين الموافق ٢٠ تموز الجاري، تكريساً لمعادلة «الحصار بالحصار» التي أعلنتها صنعاء، رداً على استمرار الحصار والعدوان.

عراقجي يبحث مع نظرائه في المنطقة خفض التوتر الإقليمي

المراقب العراقي/ متابعة

بحث وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي مع نظرائه العماني والسعودي، تعزيز التعاون ودفع الجهود الدبلوماسية المشتركة لإرساء الاستقرار في المنطقة.

وقد جاء ذلك خلال اتصالين هاتفيين منفصلين أجراهما عراقجي مع كل من وزير الخارجية العُماني بدر البوسعيدي ووزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، استعرض خلالهما آخر التطورات الثنائية والإقليمية.

وفي السياق، أعلن المتحدّث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، قبل يومين، أنّ مسؤولين إيرانيين وعُمانيين أجروا في طهران مباحثات تناولت ملف مضيق هرمز، مؤكّداً، إنّ المحادثات كانت مثمرة، وأنّ المشاورات الفنية والسياسية بين الجانبين لا تزال مستمرة.

ويأتي ذلك في ظل توقف الاعتداءات الأمريكية التي طالت مناطق ومنشآت وبنى تحتية بمناطق في إيران على أيام عدة، لكن لا يزال مضيق هرمز مغلقاً وسط تحريض أمريكي للسفن على عبور ممرات غير قانونية، ما يعرّض هذه السفن للحوادث أو أنها تضطر إلى الرجوع.

إحصائية بعدد تجاوزات المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية

المراقب العراقي/ متابعة

وثقت الأمم المتحدة أكثر من ١٣٣٠ حادثة تورط فيها مستوطنون صهاينة في الضفة الغربية المحتلة.وجاء ذلك في بيان صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) أعرب فيه عن قلقه البالغ إزاء تصاعد أعمال العنف في أنحاء الضفة الغربية خلال الأيام الأخيرة.وأوضح المكتب أنه منذ بداية العام الجاري، وثق أكثر من ١٣٣٠ حادثة تورط فيها مستوطنون صهاينة وأسفرت عن سقوط ضحايا وإلحاق أضرار بالممتلكات.وأضاف، أن منازل ومساجد وأشجارا ومنشآت زراعية تعرضت للحرق أو التخريب، ودُمّر بعضها بالكامل، بينما أُجبرت ١٠ عائلات فلسطينية على النزوح بسبب موجة العنف الأخيرة.

تصاعد حدة التوتر الدبلوماسي بين الصومال وكينيا

المراقب العراقي/ متابعة

تشهد العلاقات الصومالية مع كينيا، توتراً متصاعداً خلال الأيام القليلة الماضية، وذلك بعد قيام سلطات الهجرة الكينية بمنع وزير الدولة في الرئاسة الصومالية، أبشر بخاري من دخول البلاد.وذكرت التقارير، إن مسؤولي الهجرة استجوبوا بخاري بشأن جواز سفر كيني قيل إنه كان يحمله، قبل وضعه على رحلة عائدة إلى العاصمة الصومالية. ولم تصدر الحكومتان الصومالية والكينية، بياناً رسمياً يوضح ملابسات الواقعة أو الوضع القانوني لوثيقة السفر المذكورة.وأفادت وكالة الصحافة الأفريقية، بأن بخاري كان يرأس وفداً من المسؤولين الصوماليين، وأن السلطات الكينية منعت أعضاء الوفد أيضاً من الدخول، من دون الكشف عن طبيعة المهمة التي كانوا يعتزمون القيام بها في كينيا.وفي إثر الحادثة، استدعت وزارة الخارجية الصومالية السفير الكيني لدى مقديشو لطلب توضيحات بشأن منع المسؤول الصومالي والوفد المرافق له من الدخول. وأشارت مصادر صومالية إلى أن اللقاء خُصص للاحتجاج على طريقة التعامل مع الوفد، وسط مخاوف من تحوّل الواقعة إلى أزمة دبلوماسية جديدة بين البلدين الجارين. ولم تؤكد السلطات الكينية علناً عقد الاجتماع أو تقدم تفسيراً رسمياً للإجراءات المتخذة في المطار.

وتتباين التقارير بشأن توقيت الحادثة، إذ أفادت مصادر بأنها وقعت الأحد الماضي، بينما ذكرت أخرى، إن بخاري مُنع من الدخول الاثنين، إلا أنها اتفقت على إعادته إلى مقديشو بعد مساءلته بشأن جواز السفر المزعوم.

الجيش السوداني يدعو قوات الدعم السريع في كردفان الى تسليم سلاحها

المراقب العراقي/ متابعة

دعا الجيش السوداني، أبناء إقليم كردفان الموجودين في صفوف قوات الدعم السريع إلى إلقاء السلاح وتسليم أنفسهم إلى أقرب وحدة عسكرية.

وجاءت الدعوة في بيان لوزارة الدفاع والقيادة العامّة للقوات المسلحة، وأشار البيان إلى أنّ «المعركة التي يخوضها الجيش ليست موجّهة ضدّ أبناء كردفان، بل ضدّ القيادات التي قال إنها استغلتهم ودفعت بهم إلى جبهات القتال خدمةً لأجندات ومصالح خارجية».

ودعا الجيش المنضمّين إلى «الدعم السريع» لمراجعة موقفهم وعدم الاستمرار في القتال، قائلاً: إنّ «من يضع سلاحه ويسلّم نفسه فوراً إلى أقرب ارتكاز أو وحدة تابعة للقوات المسلحة سيكون آمناً على نفسه». كما حذّر البيان من سمّاهم «المصرّين على البقاء» في صفوف قوات «الدعم السريع» من مواجهة العمليات العسكرية التي ينفّذها الجيش والقوات المتحالفة معه في إقليم كردفان.

إيران تعلن حصيلة الشهداء من الموظفين جراء العدوان الأمريكي

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت الحكومة الإيرانية، أمس الثلاثاء، حصيلة الشهداء من الموظفين منذ بدء العدوان الأمريكي على الجمهورية الإسلامية.

إذ استشهد نحو ٣٥٠ موظفاً حكومياً في إيران أثناء أدائهم مهامهم جراء العدوان الأمريكي على البلاد، وفق ما أعلنت المتحدثة باسم الحكومة فاطمة مهاجراني.

وأفادت مهاجراني، بأنّ العدوان الأمريكي تسبب في تعطّل مطار بوشهر، إلى جانب خسائر بشرية واقتصادية، مشيرةً إلى أن الهجمات الأمريكية أثرت في قطاع الطاقة في البلاد.

وأوضحت، أن إيران فقدت نحو ٢٣٠ مليون متر مكعب من طاقتها الإنتاجية للغاز جراء الحرب، مؤكدةً، أن الأضرار طالت عدداً من القطاعات الحيوية.

ومنذ ٢٨ شباط ٢٠٢٦، شنّت الولايات المتحدة الأمريكية ومعها كيان الاحتلال الإسرائيلي عدواناً على إيران، مرتكبةً مجازر بحق المدنيين ومستهدفةً منشآت وبنية تحتية في البلاد.

وعلى الرغم من التوصل إلى مذكرة تفاهم بين واشنطن وطهران في سويسرا تنص على وقف الحرب في حزيران الماضي، فإنّ الولايات المتحدة تنتهك التفاهم. وقد شنّت اعتداءات على مناطق في إيران منذ ٨ تموز الجاري استمرت أياماً متتالية.

في المقابل، ترد إيران على العدوان من خلال توجيه ضربات إلى القواعد والمراكز والمواقع التابعة للجيش الأمريكي في المنطقة، ولا سيما في الدول الخليجية، حيث استهدفت طهران أيضاً البنية التحتية للطاقة المرتبطة بواشنطن، ولا تزال تغلق مضيق هرمز في ظل مواصلة الانتهاكات الأمريكية.

تشريح استراتيجي.. قراءة العقيدة الدفاعية الإيرانية في مواجهة الهيمنة الأمريكية

بقلم: أمل سبتي

يقدم هذا المقال تفكيكًا جيوسياسيًا وعسكريًا من منظور علم السياسة والواقعية الاستراتيجية للعقيدة الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة التهديدات الأمريكية. وتُحلل الكاتبة التونسية، استنادًا إلى التغيرات الهيكلية للربع قرن الماضي تحت قيادة السيد مجتبى، سيناريوهين مفصليين لأية مواجهة عسكرية مفروضة: الأول يتعلق بحدود العمليات الجوية الاستنزافية وتأثيرها على القطبية الإقليمية وهيبة الدولار، والثاني يتناول المأزق الاستراتيجي للهجوم البري في ظل عقيدة المعركة الشعبية الشاملة والتفوق الجغرافي. وتخلص المقالة إلى أن إدراك نقاط الضعف الأمريكية يحول الدفاع الإيراني إلى قوة ردع إقليمية صلبة. كلمات مفتاحية: العلوم السياسية، العقيدة الدفاعية، إيران، السيد مجتبى، الولايات المتحدة، الردع الاستراتيجي، القطبية الإقليمية، حرب الاستنزاف.

مقدمة.. سيكولوجية التخطيط الهادئ وفهم العدو

في عالم الجيوبوليتيك المعاصر، لا تُقاس القوة العسكرية بالترسانات التقليدية المباشرة، بل بمدى القدرة على فهم العقيدة القتالية للخصم واستغلال ثغراتها الهيكلية. من هذا المنطلق الأكاديمي، تأتي إعادة قراءة العقيدة الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية لتكشف عن نموذج فريد في التخطيط الاستراتيجي. لقد قامت طهران، ولا سيما تحت قيادة المرشد الراحل على مدى ربع قرن ماض، بتحليل دقيق وممنهج للعقيدة العسكرية الأمريكيّة. لقد نجح العقل الاستراتيجي الإيراني في تحديد نقاط الضعف الهيكلية لدى واشنطن، والوقوف على قيودها السياسية الداخلية، والتحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تكبل صانع القرار الأمريكي عند الانخراط في صراعات ممتدة. وبناءً على هذا الاستشراف الدقيق، فإن أي إجراء عسكري يُفرض على إيران سيفضي حتمًا إلى أحد مسارين محددين، صُممت بعناية لتحويل الهجوم إلى هزيمة استراتيجية للخصم.

السيناريو الأول.. حرب الاستنزاف الجوية وتفكيك القطبية الإقليمية

في هذا النموذج الأول، تركز واشنطن على شن عمليات تدميرية جوية مكثفة تستهدف المنشآت الحساسة والبنية التحتية الحيوية. ورغم أن هذه الاستراتيجية الجوية قد تبدو مؤذية أو محققة لنتائج تكتيكية على المدى القصير، إلا أن تحليلها العميق يثبت أنها استراتيجية محكومة بالفشل الممتد على المدى الطويل. إن استمرار القصف يؤدي سريعًا إلى استنزاف المخزونات التسليحية الأمريكية الدقيقة، وارتفاع تكاليف الحرب بشكل جنوني لا يطيقه الاقتصاد الأمريكي المأزوم، فضلاً عن تزايد ضغوط الرأي العام الداخلي الرافض للحروب الأبدية. علاوة على ذلك، فإن الصدمة الحادة التي ستصيب أسواق الطاقة العالمية جراء إغلاق الممرات البحرية واضطراب الإمدادات ستدفع واشنطن دفعًا نحو قبول «نصر صوري» هجين؛ بحيث تنسحب القوات الأمريكية من المنطقة مدعية تحقيق أهدافها، كتقييد القدرات النووية أو شل الترسانة الصاروخية.

أما التبعات الجيوسياسية لهذا السيناريو، فهي إعادة تشكيل القطبية الإقليمية برمتها؛ حيث ستتجه دول خليجية مثل قطر وعُمان نحو الاقتراب الاستراتيجي من إيران لضمان أمنها، بينما يزداد ميل الإمارات والسعودية نحو تحالفات علنية مع الكيان الصهيوني. وفي هذا المناخ المضطرب، ستتلقى المصداقية العالمية للإمبراطورية الأمريكية وهيبة الدولار ضربة قاضية تنهي أحادية القطبية.

السيناريو الثاني.. المغامرة البرية والمصيدة الاستراتيجية

إذا رأت واشنطن أن الهجمات الجوية غير كافية لحسم الصراع، أو إذا دُفعت تحت ضغوط صهيونية ومغامرات غير محسوبة نحو الهجوم البري، فإنها ستلجأ إلى خيار يحمل في طياته بذور كارثة عسكرية غير متوقعة. وفي رد فعل تلقائي وممنهج على هذا الإجراء، ستعمد إيران إلى توسيع نطاق عملياتها الصاروخية وسلاح الطائرات المسيرة بعيدة المدى ضد القواعد والمواقع الأمريكية في المنطقة، مع قطع سلاسل الإمداد والتموين الاستراتيجي.

إن التجاوز البري للحدود الإيرانية ينطوي على مخاطر عالية وحاسمة للأسباب التالية:

العقيدة الدفاعية الشاملة: استندت الاستراتيجية الدفاعية لإيران في الـ٢٥ سنة الماضية إلى محاور متطورة لدفع التجاوز البري، حيث صمم قادة بارزون خططا دفاعية هندسية معقدة تعتمد على الجغرافيا الصعبة وتوزيع مراكز القيادة.

القدرات الكامنة والحروب الخفية: تمتلك إيران قوات احتياط مدربة وأسلحة تخصصية لحروب المدن والاستنزاف داخل الأعماق الأرضية والمدن الصاروخية تحت الأرض التي لم يتم الكشف عنها حتى الآن.

التعبئة الوطنية العامة: في حال وقوع هجوم بري، ستدخل الجماهير والقوى البشرية الكامنة، تحت قيادة مركزية شاملة، في معركة شعبية وجودية تجعل من كل شبر أرض مقبرة للغزاة.

خاتمة ونتيجة.. تحول الردع وإرادة الصمود

في المحصلة، يثبت التحليل العلمي القائم على معطيات العلوم السياسية والعسكرية، أن إيران استطاعت نقل معادلة الصراع من دائرة تلقي الضربات إلى دائرة فرض التكاليف الباهظة، إن التخطيط الدفاعي الذكي لم يعد يقتصر على التصدي للهجمات، بل يمتد لتفكيك البنية السياسية والاقتصادية للمعتدي.

النتيجة المستخلصة: إن أية مواجهة عسكرية تفرضها الولايات المتحدة على إيران -سواء اقتصرت على الضربات الجوية الاستنزافية أو اندفعت نحو التهور البري- ستنتهي بهزيمة استراتيجية تأريخية لواشنطن. إن القراءة المتأنية للعقيدة الدفاعية الإيرانية تحت قيادة السيد مجتبى تؤكد، أن إيران تحولت إلى رقم استراتيجي غير قابل للكسر، وأن أية محاولة لإخضاعها ستعيد رسم الخارطة الجيوسياسية للشرق الأوسط، وتنهي عصر الهيمنة الأمريكية، لتثبت أن إرادة الشعوب المقاومة والتخطيط العلمي هما صخرة التحول في موازين القوى الدولية.

أمريكا ومحاولة الإطباق على موارد وطرق الطاقة من بوابة العراق

بقلم: علي وطفي

هو حاصل نتيجة الزيارة التي قام بها مؤخراً رئيس الوزراء علي الزيدي، إذ استحوذت واشنطن على القسم الأكبر من موارد العراق، حيث تم التوقيع على ٤٨ اتفاقية ومذكرة تفاهم وإعلان شراكة عراقية مع شركات أمريكية تبلغ قيمتها ٦٠ مليار دولار كمرحلة جديدة للتعاون بين واشنطن وبغداد.

في ١٧ تموز، تم وضع اللمسات الأخيرة على جميع بنود الصفقات بالمفهوم الترامبي خلال قمة الأعمال الأمريكية العراقية التي أقامتها غرفة التجارة الأمريكية وتشمل قطاعات الطاقة والرعاية الصحية والتكنولوجيا، وأشادت الصحافة الأمريكية في أن الاتفاقيات تمثل انتقالاً كبيراً بعد أكثر من عقدين من الوجود العسكري الأمريكي في العراق حيث يكتمل انسحاب الوحدة الأمريكية المتبقية بحلول ٣٠ أيلول، مما يمثل ولو نظريا تحول في العلاقة من احتلال وأمن إلى شراكة تجارية. أهم ما يميز الاتفاقيات أنها عمليا تم تسليم واشنطن مجمل موارد الطاقة العراقية بما فيها من مشاريع إنشاء خطوط الأنابيب فبعد أن وضعت يدها على الطاقة ومواردها في أمريكا الوسطى والجنوبية عبر السيطرة على قرار فنزويلا ومن الاتفاقيات أيضا التعاون بين وزارتي النفط والكهرباء مع شركات مثل إكسون موبيل، وكي بي آر، جي إي فيلانوفا، وشل، وهاليبرتون، وفي مقدمتها استكمال وإعادة تشغيل خط أنابيب النفط المتوقف منذ فترة طويلة الذي يربط العراق بسوريا، من منطقة كركوك الغنية بالنفط إلى ميناء بانياس على البحر الأبيض المتوسط ويمكن القول نجحت واشنطن في احتلال العراق اقتصاديا ليكون منطلقا لطموحات واشنطن التي تتجاوز حدود العراق لتشمل منطقة شرق المتوسط ذات الأهمية الاستراتيجية، بعد ما نشرته وكالة الأنباء العراقية الرسمية بأن شركة شيفرون هي من تتولى تنفيذ مشروع خط الأنابيب، كما رحبت وزارة الخارجية الأمريكية بخطة التعاون العراقي السوري واصفة خط الأنابيب بأنه «ممر طاقة حيوي يربط حقول النفط العراقية بأسواق التصدير في البحر الأبيض المتوسط وخارجه»، كما أوضحت الوزارة أن تحالفا دوليا بقيادة الولايات المتحدة سيقدم الدعم الفني والمالي للمشروع وبعد إعادة تشغيل المنشأة ستكون طاقتها الاستيعابية الأولية مليوني برميل يوميا.

سفير الولايات المتحدة لدى تركيا والممثل الخاص للرئيس ترامب لشؤون الشرق الأوسط توم براك رجل ترامب ومهندس الصفقات التجارية يعتبر عراب هذه الخطوات إقليميا حيث أكد، أن خطوط الأنابيب هذه ستجعل مضيق هرمز غير ذي أهمية، تصريح يكشف عن نوايا واشنطن الحقيقية في إحداث شرخ بين الأطراف الفاعلة في الشرق الأوسط ورسم خط فاصل بين تركيا وسوريا والعراق من جهة وإيران من جهة أخرى، وأشار باراك في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي بتأريخ ١٤ تموز إلى أن العلاقات الأمريكية العراقية تتجه نحو الاستثمار والتجارة، وأن «خطوط أنابيب الطاقة الجديدة» تعزز التكامل الإقليمي.

المواجهة العسكرية الدائرة في الإقليم مع إيران وبعد أن واجهت حركة الشحن وصادرات النفط عبر المضيق اضطرابات كبيرة وتعقر حركة التجارة الدولية زائد دخول البحر الأحمر والغرب عبر بوابة أنصار الله في الحرب الاقتصادية والعسكرية البحرية وحصار السعودية، كما أن توقيع اتفاقية مع شركة ستارلينك /إيلون ماسك/ لتوفير خدمات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية في جميع أنحاء أراضيها وقبلها السلطة في لبنان، أي أنهم سيطروا على ما تحت الأرض وما فوقها في العراق.

وفي كلمته خلال لقائه مع ترامب أكد الزيدي التزام العراق بسياسة «الباب المفتوح»: «بإمكان أي شخص لديه مشروع أن يأتي ويناقشه معنا لن تعرقل أحدا»، أما «بخصوص الاتفاقيات الموقعة وبشكل منفصل هي: شركة شيفرون حصلت على ثلاث اتفاقيات مع الحكومة العراقية وأفاد جيك سبيرينغ، رئيس قسم تطوير الأعمال في شيفرون بأن اثنتين منها تتعلقان بزيادة إنتاج النفط، بينما تتضمن الثالثة خط أنابيب إضافي لصادرات النفط من العراق، هذه الاتفاقيات جاءت بعد لقاء الزيدي مع الرئيس ترامب في ١٤ تموز في البيت الأبيض، الذي وصف رئيس الوزراء العراقي بأنه «قائد متميز»، وأكد، أن الولايات المتحدة سوف تنفذ الاتفاقيات التي من شأنها خلق فرص عمل في كلا البلدين وزيادة إنتاج النفط أكد كلاهما على أن القوات الأمريكية ستنسحب بالكامل من العراق بحلول ٣٠ أيلول وأشار الزيدي إلى أن القوات الأمريكية ستغادر العراق، بينما تستمر الشركات الأمريكية في العمل .

تم التوصل إلى هذه الاتفاقات في وقت يسعى فيه العراق جاهدا لاستعادة عائدات النفط التي خسرها خلال الصراعات الإقليمية الأخيرة، ويطمح إلى زيادة الإنتاج بما يتماشى مع أهداف طويلة الأجل، بالنسبة للقوات الأمريكية التي قضت أكثر من عقدين في البلاد تحول التركيز من القواعد وعمليات «الشراكة» إلى العقود وخطوط الأنابيب والتواجد التجاري، وفي الواقع من غير المرجح أن تكون هذه «المهمة» الجديدة سهلة والزيارة الى إيران مباشرة بعد عودة رئيس الوزراء الجديد من واشنطن وبالتالي كل طموحات واشنطن وشهيتها تبقى نظرية في غياب التفاهم مع إيران، خاصة وهي تتابع باهتمام البيت الأبيض المتزايد والواضح بالعراق لأنه ليس مجرد نزوة أو خطوة عفوية.

أحمد الياباني.. مسيرة مناضل أممي لم يجد وطناً عربياً يؤويه

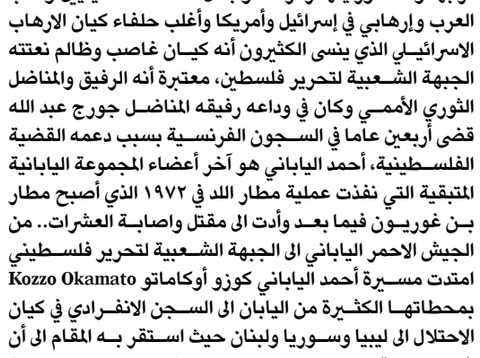

بقلم: اسيا العتروس

«لقد كرست شبابي للقضية الفلسطينية ومادام هناك اضطهاد فلن تكون المقاومة حقا فحسب بل هي واجب»، كلمات اختزلت ثقافة المقاومة العابرة للأجيال والحدود والثقافات عندما يتعلق الأمر بالحق المشروع للشعوب في الحرية والكرامة، كلمات مرَّ عليها نحو نصف قرن ولكن مجرد إعادة نشرها على المواقع الإجتماعية جعل النائبة في البرلمان الاوروبي ريما حسن تُلاحق وتُحاكم بتهمة تمجيد الإرهاب.

سيقول البعض، إن أحمد اليابانى الذي نعتته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نهاية الاسبوع الماضي في بيروت، هو نسخة يابانية من تشي جيفارا ولكن مع اختلاف مهم، أن لا أمريكا ولا اليابان تمكنت من القبض عليه أو قتله.

وحده التأريخ كفيل برصد مسيرة أحمد اليابانى ليفيه حقه ولو بعد مرور سنوات، فمثلة لا يمكن أن يسقط من سجلات التأريخ مهما دفع كيان الاحتلال الى ذلك.. وربما يأتي زمن تعيد اليابان موقفها من أحمد اليابانى وتقيم له تمثالا يخلد ذكراه أو جعل له فيلم وثائقي عن فلسفة الثقافة النضالية والتضامن الذي لا يخضع للهوية ولا للجغرافيا ولا يعترف بأي حدود عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة في وجه الغطرسة والتوحش.. أحمد اليابانى هو أول وآخر لاجئ سياسي في لبنان، وهو مناضل أممي عابر للقارات آمن بالقضية واعتنقها ووهب حياته لها كما لو أنه لم يعرف غير ترابها وطنا ورايتها رمزا.. هو بطل عند الفلسطينيين وأغلب العرب وإرهابي في إسرائيل وأمريكا وأغلب حلفاء كيان الارهاب الاسرائيلي الذي ينسى الكثيرون أنه كيان غاصب وظالم نعتته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، معتبرة أنه الرفيق والمناضل الثوري الأممي وكان في وداعه رفيقه المناضل جورج عبد الله قضى أربعين عاما في السجون الفرنسية بسبب دعمه القضية الفلسطينية، أحمد اليابانى هو آخر أعضاء المجموعة اليابانية المتبقية التي نفذت عملية مطار اللد في ١٩٧٢ الذي أصبح مطار بن غوريون فيما بعد وأدت الى مقتل واصابة العشرات.. من الجيش الاحمر اليابانى الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطيني امتدت مسيرة أحمد اليابانى كوزو أوكاماتو Kozzo Okamato بمحطاتها الكثيرة من اليابان الى السجن الانفرادي في كيان الاحتلال الى ليبيا وسوريا ولبنان حيث استقر به المقام الى أن غادر عالمنا قبل يومين ليسدل الستار بذلك على مسيرة نضالية أسطورية لا تعرف أجيال كثيرة تفاصيلها لأنها أسطورة لم يكتب لها أن تروى وتوثق لتشهد على حق الشعوب في النضال من أجل التحرر.. أوكاموتو عالم النبات الذي تحول الى البندقية وجعل من النضال لأجل فلسطين مسؤولية انسانية واخلاقية وتأريخية لا تتوقف.. طالب بعد ايقافه بعد عملية اللد أن يصدر بحقه حكم بالإعدام.. وعدّه الاسرائيليون في حال تجاوب مع التحقيقات منحه سلاحا لإنهاء حياته لكنهم خدعوه.. كان يعتقد أن من يموت يتحول الى نجم من نجوم السماء..

وانضم أحمد اليابانى في ١٩٦٦ إلى الجيش الأحمر الياباني، منظمة يسارية كانت تأمل في اسقاط الامبراطور وتحقيق ثورة شعبية.. ثم التحق بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة وديع حداد وجورج حبش وغسان كنفاني تدرب معها ومنها منح الاسم الحركي «أحمد»، ليصبح أحد أبرز الوجوه الأجنبية المرتبطة بالقضية الفلسطينية... قاد عملية اللد مع اثنين من رفاقه من الجيش الياباني قتلوا خلال العملية.. بعد الإفراج عنه تنقل بين ليبيا وسوريا ولبنان حيث اعتقل ثم منح اللجوء السياسي واستقر هناك حتى آخر أيامه.. بعد خروجه من سجون الاحتلال استغرب كيف أنه لم يجد بلداً عربياً مستعداً لاستقباله سنة ١٩٩٧، فقد أوقفته السلطات اللبنانية مع أربعة من أعضاء الجيش الأحمر الياباني بتهمة استخدام وثائق مزورة، وحُكم عليهم بالسجن وبعد انتهاء العقوبة، تم ترحيل رفاقه إلى اليابان، بينما منحت الحكومة اللبنانية أوكاموتو اللجوء السياسي تحت ضغط الجبهة ومنظمات حقوقية وقفت الى جانبه، معتبرة أنه قد يتعرّض للاضطهاد إذا أُعيد إلى بلاده.. لكن في المقابل فرض عليه أن يلتزم بعدم الظهور الاعلامي وعدم المشاركة في أي نشاط أو عمل سياسي.. وعاش في بيروت تحت رعاية الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بعيداً عن النشاط الإعلامي والسياسي، حتى وفاته.

بقي مطلوباً حتى وفاته وأثار الجدل خلال مواكبته إحياء لذكرى الخمسين لعملية اللد في مخيم شاتيلا.. سبق للولايات المتحدة أن رصدت مكافأة بخمسة ملايين دولار لمن يقدم معلومات بشأنه.. فقد سجلت عملية اللد مقتل ٢٦ شخصاً، بينهم كندي وثمانية إسرائيليين و١٧ من بورتوريكو يحملون الجنسية الأمريكية، إضافة إلى إصابة عشرات آخرين، في واحدة من أبرز العمليات التي شهدها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي آنذاك.

ربما سيتعين على الجميع بعد هذا الفصل السابق لطوفان الاقصى بنصف القرن التفكير جديا بدور المقاومة المسلحة وبمالات ما فرضت على الساحة الدولية وكيف تم التفريط في وحدة صف المقاومة ومعها سلاح الانتفاضة الذي كسر أنف الاحتلال ودفع العالم أغلب دول العالم الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.. أخيرا وليس آخرا وجب التذكير بما قال عنه شاعر تونس المختار اللغماني:

«أوكاموتو
أحبّك يا أوكاموتو
أحبّك يا أخي الإنسان
ولست أخي في الدين
ولست بقارئ القرآن
ولست من «خير أمة قد أخرجت للناس»
سقطت كلّ التيجان
مات أبطال الرّوم
ومات أبطال اليونان
مات جميع الأبطال..
ومازال الإنسان
أوكاموتو.

بعد نجاح التجربة مع المنتخب الوطني

الأولمبي يرغب بالاعتماد على اللاعب المحترف في التصفيات الآسيوية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يخطط المنتخب الأولمبي بقيادة المدرب عماد محمد للاعتماد على اللاعبين المحترفين قبل المشاركة في تصفيات كأس آسيا تحت ٢٣ عامًا خاصة بعد نجاح تجربة اللاعبين المحترفين مع المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم الماضية، ويرغب الكادر التدريبي باستدعاء عدد من اللاعبين المحترفين الذين سبق أن شاركوا مع أسود الرافدين وتسمح أعمارهم بالمشاركة مع الأولمبي.

ويواصل المنتخب الأولمبي تدريباته في بغداد على أن يدخل معسكرا تدريبيا في صربيا يستمر لمدة أسبوعين ومن ثم يشارك في معسكر أخير لم تُحدد وجهته قبل انطلاق البطولة الآسيوية.

وتحدث المحلل الكروي حمزة داود لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «خطوة الاعتماد على اللاعب المحترف في صفوف المنتخب الأولمبي تُعد إيجابية من جميع النواحي لكنها ستواجه بعض العقبات في مقدمتها أن الفترة الماضية للمنتخب كانت جميع الكوادر التدريبية تعتمد على اللاعب المحلي في المنافسات الرسمية، فعملية التغيير الجذري أو شبه الجذري ستكون صعبة من ناحية التأقلم والانسجام وقد يكون عامل الجودة حاسما في هذا الموضوع». وأضاف إن «اللاعب المحلي بدأ يفقد مكانه تدريجيا ليس في المنتخب الأولمبي فقط بل في جميع منتخبات الفئات العمرية نتيجة ضعف مردوده في الدوري العراقي بالإضافة الى عدم اعتماد الأندية على المواهب وإعطائها فرصة المشاركة مع الفريق الأول في دوري نجوم العراق خلال المواسم الأربعة الماضية».

وتابع إن «الموسم الأخير كشف غياب اللاعبين الذين تسمح أعمارهم بالمشاركة مع المنتخب الأولمبي في جميع الأندية المحلية التي شاركت في الدوري العراقي وهذا الأمر صعب من مهمة المدرب عماد محمد في البحث عن اللاعبين الجيدين وقد يكون أحد الأسباب التي دعته الى اللجوء والبحث في أجندة اللاعبين المحترفين»، مبينا أن «الصعوبة الأخرى التي ستواجه الكادر التدريبي هي الحصول على موافقة الأندية العالمية في تفريغ اللاعبين العراقيين للمشاركة في البطولة الآسيوية لكونها غير معتمدة دولياً لذلك يجب أن توضع الحلول منذ الآن لهذه المشكلة التي غالبا ما تواجه منتخبات الفئات العمرية في العراق». وأوضح داود أن «بعض الأسماء المحلية من الممكن أن تتواجد مع المنتخب الأولمبي في البطولة الآسيوية خاصة تلك التي قدمت مردودا جيدا سواءٌ مع المنتخبات الوطنية أو الأندية المحلية لكنها ستكون قليلة بعدد أصابع اليد الواحدة»، مشيرا الى أن «نجاح تجربة المنتخب الوطني يجب أن تُعمم على باقي المنتخبات خاصة إذا ما وجدت بعض الأسماء المغمورة وغير المعروفة إعلاميا على مستوى الأندية الأوروبية». من جانبه أكد المدير الإداري للمنتخب الأولمبي نديم كريم أن «المدرب يتجه لدعوة بعض الأسماء المحترفة أمثال زيدان إقبال ويوسف النصراوي في التصفيات الآسيوية مع التأكيد على وجود ثلاثة وعشرين لاعبا محترفا في أجندة المنتخب الأولمبي من أجل وضعهم تحت الاختبار واختيار الأنسب».

اتحاد الجمباز يوافق على مشاركة الأندية في بطولة غرب آسيا

منح الاتحاد العراقي للجمباز، أمس الثلاثاء، الموافقة للأندية التي ترغب بالمشاركة في بطولة أندية غرب آسيا للجمباز الفني لفئتي الرجال والنساء والتي من المقرر ان تقام في الأردن خلال شهر تشرين الأول المقبل.

وقال عضو الهيأة التنفيذية للاتحاد حيدر محسن الياسري: إن «الاتحاد فتح باب التسجيل أمام الأندية للمشاركة بفرقها في البطولة، التي ستقام خلال الفترة من ٢٨ تشرين الأول ولغاية ٢ تشرين الثاني ٢٠٢٦، استناداً إلى الدعوة الرسمية الواردة من اتحاد غرب آسيا للجمباز».

ودعا الياسري، «الأندية الراغبة بالمشاركة إلى التواصل مع إدارة الاتحاد العراقي للجمباز لاستكمال إجراءات التسجيل والاطلاع على تفاصيل البطولة والفئات العمرية وشروط المشاركة، وفقاً لما ورد في الدعوة الرسمية».

وأكد، أن «البطولة تمثل فرصة مهمة للاعبي ولاعبات الأندية العراقية للاحتكاك واكتساب الخبرات وتعزيز حضور الجمباز العراقي على المستوى الإقليمي»، مشيرا الى أن «اتحاد غرب آسيا يكثف جهوده لاعتماد البطولة رسمياً لدى الاتحاد الدولي للجمباز، متوقعاً صدور القرار بهذا الشأن خلال الأيام المقبلة».

السيتي يختار مارك بيرنال ليكون بديلاً عن رودري

يواصل مانشستر سيتي رسم ملامح مشروعه المستقبلي، واضعًا نصب عينيه تأمين خليفة طويل الأمد للنجم الإسباني رودري، أحد أهم ركائز خط وسط الفريق خلال السنوات الأخيرة.

وفي هذا الإطار، برز اسم مارك بيرنال، موهبة برشلونة الصاعدة، كأحد أبرز المرشحين للانضمام إلى بطل الدوري الإنجليزي، رغم إدراك النادي لصعوبة إتمام الصفقة في ظل تمسك النادي الكتالوني بلاعبه.

وتشير تقارير صحفية إلى أن بحث مانشستر سيتي عن بديل مستقبلي لرودري قاده إلى مارك بيرنال، أحد أبرز خريجي أكاديمية «لاماسيا» في برشلونة. ويرى مسؤولو النادي الإنجليزي، إن لاعب الوسط الإسباني يمتلك المقومات التي تؤهله لقيادة خط الوسط في المستقبل، بفضل قدرته على التحكم في إيقاع اللعب، وتمركزه المميز، وذكائه التكتيكي، وهي الصفات التي جعلت رودري أحد أفضل لاعبي مركزه في العالم.

ولا يقتصر الاهتمام ببيرنال على مانشستر سيتي فقط، إذ يتابع كل من تشيلسي وآرسنال تطور اللاعب البالغ من العمر ١٩ عامًا، في ظل القناعة الكبيرة بإمكاناته وقدرته على التألق في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، تبدو مهمة التعاقد معه شديدة التعقيد، بعدما نجح برشلونة في تحصين لاعبه بعقد يمتد حتى صيف عام ٢٠٢٩، يتضمن شرطًا جزائيًا ضخمًا تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون يورو، إلى جانب رغبة اللاعب في مواصلة مسيرته داخل «كامب نو».

وبناءً على ذلك، يبدو أن اهتمام مانشستر سيتي يندرج ضمن خططه بعيدة المدى أكثر من كونه محاولة لإبرام صفقة خلال فترة الانتقالات الحالية.

العراق يمثل العرب في بطولة آسيا لطائرة السيدات

أعلن الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة، أمس الثلاثاء، مشاركة ١٢ منتخباً في بطولة آسيا للسيدات ٢٠٢٦، المقرر اقامتها في مدينة تيانجين الصينية خلال الفترة من ٢١ إلى ٣٠ آب المقبل، والتي تعد مؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية في لوس انجلوس ٢٠٢٨.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة حبيب علي اللاوندي: إن «المنتخب الوطني للسيدات سيكون الممثل العربي الوحيد في البطولة القارية، في إنجاز يعكس الحضور الفعّال للكرة الطائرة النسوية العراقية على المستوى الآسيوي». وأوضح، إن «المنتخبات المشاركة هي العراق والصين (البلد المضيف) وإيران واستراليا وكوريا الجنوبية واليابان وهونغ كونغ وإندونيسيا وكازاخستان وتايلاند وفيتنام والصين تايبيه».

وأضاف، إن «البطولة تمثل فرصة مهمة للاعبات المنتخب الوطني لاكتساب الخبرة والاحتكاك بمنتخبات تعد من أبرز القوى على الساحتين الآسيوية والعالمية»، مؤكداً، أن «المشاركة ستكون اختباراً حقيقياً لقدراتهن وفرصة لإبراز مستواهن في محفل قاري كبير».

وأشار إلى أن «النسخة الحالية تعد الـ٢٣ في تأريخ البطولة، وتشهد مشاركة ١٢ منتخباً آسيوياً، كما تكتسب أهمية إضافية لكونها إحدى البطولات المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس ٢٠٢٨».

وأوقعت قرعة بطولة كأس آسيا ٢٠٢٦ للكرة الطائرة للسيدات، المنتخب الوطني في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات الصين (البلد المستضيف) والصين تايبيه وإيران.

الآسيوي يحدد مواعيد مباريات منتخب الشباب بتصفيات كأس آسيا

حدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس الثلاثاء، موعد مباريات منتخب الشباب بتصفيات كأس آسيا تحت ٢٠ عاماً والتي ستقام في تايلند نهاية الشهر المقبل. ويلعب منتخب الشباب لكرة القدم في المجموعة السادسة ضمن تصفيات كأس آسيا ٢٠٢٧، التي تقام مبارياتها في تايلاند خلال الفترة من ٢٥ آب إلى ٦ أيلول ٢٠٢٦.

ويواجه المنتخب الشبابي، المنتخب التركمانستاني في أولى مبارياته بالتصفيات في الحادي والثلاثين من الشهر المقبل على ملعب تشومبوري. بينما يلاعب في المباراة الثانية المنتخب الإماراتي يوم الثالث من أيلول المقبل على ان يواجه المنتخب التايلاندي يوم السادس من أيلول المقبل على الملعب نفسه.

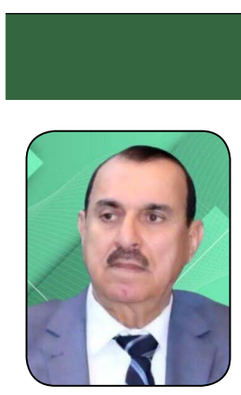

بقلم

عبد الرحمن رشيد

العقود المليارية والكرة الخاسرة

ربما نشهد اليوم سابقة خطيرة لم تعرفها سوق انتقالات اللاعبين المحليين في الدوري العراقي منذ عقود، بعدما وصلت أسعار التعاقدات إلى مستويات غير معقولة، في مشهد يعكس واقعًا تعيشه مفاصل عديدة في البلاد، في ظل غياب القوانين والضوابط التي تنظم سوق الانتقالات. وأصبحت المنافسة بين الأندية أشبه بمزاد علني، يفوز فيه من يدفع أكثر.

أسعار جنونية وأرقام تُتداول بعيدًا عن الأضواء، تقدمها الأندية لبعض اللاعبين مقابل التوقيع، رغم أن معظم هذه الأندية تعتمد على الدعم الحكومي، الذي يعاني أساسًا من ضغوط مالية. وهكذا تضع الأندية نفسها في دوّامة من الديون، ثم تعود لتلقي اللوم على الحكومة، بينما هي في الحقيقة أسهمت بصورة مباشرة في تضخم قيمة العقود، من خلال المبالغة في الإنفاق سعيًا وراء نتائج سريعة أو مكاسب إعلامية.

ولا يقتصر الخلل على إدارات الأندية، بل يمتد إلى بعض اللاعبين الذين توهّموا أنهم نجوم لا يمكن الاستغناء عنهم، وإلى بعض المدربين الذين يعتمدون على اللاعب الجاهز، بدلاً من صناعة لاعب جديد. ورحم الله شيخ المدربين الراحل عمو بابا، الذي كان يؤمن بأن مصلحة الفريق فوق أي لاعب، وكان لا يتردّد في منح الفرصة للشباب، وهي فلسفة أثبتت نجاحها عبر السنين.

إن الأموال الطائلة أفسدت بعض اللاعبين، حتى أصبح بعضهم يرى نفسه أكبر من النادي، بينما تقف بعض الإدارات عاجزة أمام مطالبهم فتستجيب، بدلاً من وضع حد لها.

وفي جميع الأندية توجد فرق للفئات العمرية، تُصرف عليها الأموال وتشارك في المنافسات كل موسم، لكن يبقى السؤال: ما جدوى هذه الفئات إذا لم ترفد الفريق الأول بلاعبين شباب؟ وهل أصبحت ملاعبنا عقيمة عن إنجاب المواهب؟.

لو أن كل نادٍ اعتمد تصعيد أربعة لاعبين فقط من فرق الشباب إلى الفريق الأول في كل موسم، لحقق فائدتين مهمتين، الأولى تقليل الإنفاق على التعاقدات، والثانية منح المواهب فرصة حقيقية لإثبات نفسها في دوري النجوم. لكن معظم الأندية لا تزال تفضل اللاعب الجاهز، وهو أحد الأسباب الرئيسة في تراجع الكرة العراقية. ومن يردد أن الكرة العراقية لم تعد تنجب المواهب، فهو إما مخطئ أو مستفيد من استمرار عقود اللاعبين الخيالية، لأن المواهب موجودة، لكنها لا تجد من يمنحها الفرصة. وإذا كانت الحكومة تمنح النادي نحو أربعة مليارات دينار سنويًا، ويخصص جزء منها لإدامة المنشآت الرياضية، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: كيف تستطيع الأندية تغطية عقود بعض اللاعبين التي تتراوح بين ٢٥٠ مليونًا و٧٥٠ مليون دينار للاعب الواحد؟ وأين تذهب بقية المبالغ؟ إنها أسئلة تستحق إجابات واضحة.

ومن هنا، فإن اتحاد الكرة مطالب بالتدخل ووضع ضوابط ملزمة للأندية، من بينها إلزام كل فريق بتسجيل خمسة لاعبين تحت سن ٢١ عامًا ضمن قائمته، مع إلزامه بإشراك لاعب واحد على الأقل في التشكيلة الأساسية بكل مباراة، بما يسهم في صناعة جيل جديد من اللاعبين.

وعند النظر إلى خارطة الكرة العراقية، نجد أن أغلب المواهب تخرج من الأحياء الشعبية، لكن الأندية لا تمنحها الفرصة الكافية، مفضلة التعاقد مع لاعبين جاهزين، وهو ما ينعكس سلبًا على مستقبل اللعبة. كما أن تطوير كرة القدم لا يقتصر على التعاقدات، بل يبدأ أيضًا من توفير ملاعب صالحة للتدريب والمنافسات. ومع الأسف، فإن هناك أندية تهتم بضم اللاعبين أكثر من اهتمامها بإدامة ملاعبها.

ويبقى نادي الكرخ أنموذجًا جديرًا بالإشادة، لأنه من بين الأندية القليلة التي حافظت على نهج الاعتماد على اللاعبين الشباب، وقدّم للكرة العراقية عددًا كبيرًا من النجوم، إلى جانب إدارته التي تعمل بعقلية احترافية تستحق التقدير.

وأخيرًا، فإن الحكومة مطالبة اليوم، قبل الغد، بإجراء مراجعة شاملة لآلية إنفاق الأموال المخصصة للأندية، من خلال لجان تضم خبراء ماليين وفنيين، تتولى مراجعة العقود ووضع معايير واقعية لتقييم أسعار اللاعبين، بما يحد من ظاهرة العقود الخيالية ويحفظ المال العام، ويعيد التوازن إلى سوق الانتقالات في الكرة العراقية.

مهمة محفوفة بالمخاطر.. زيدان يبدأ مشواره مع منتخب الديوك

المراقب العراقي/ متابعة

لـم يكن قـرارِ الاتحاد الفرنـسي لكرة القدم بتعيـين زين الدين زيـدان، مديراً فنياً للمنتخب مجرد تغيير على مقاعد البدلاء، بل إعلاناً عن بداية مرحلة جديدة في تأريخ «الديوك».

المنتخب الذي عاش ١٤ عاماً تحت قيادة ديدييه ديشـامب، أحد أنجح مدربيه على الإطلاق، يدخـل الآن مشروعاً مختلفاً يقوده مـدرب لم يخض أية تجربة دولية، لكنه صنع واحدة من أعظم الحقب في تأريخ ريال مدريد.

مدرسة الواقعية بمواجهة مدرسة المرونة

تعرّض ديشامب كثيراً للانتقادات بسبب أسلوبه «البراجماتي»، لكنه أثبت مراراً أن كرة البطولات تختلف عن كرة الدوريات.

اعتمـد مدرب فرنسـا السـابق على ثـلاث ركائز ثابتـة: «كتلة دفاعية منظمة تقلل المسـاحات بين الخطوط، وسرعة التحول مـن الدفـاع إلى الهجوم، واسـتغلال الجـودة الفرديـة في الثلث الأخير».

لم يكن هدف فرنسـا امتلاك الكرة، بل امتلاك المباراة. وفي كثير مـن المواجهات الكـبرى، ترك ديشـامب الاسـتحواذ للمنافس، مقابل السـيطرة على المسـاحات وإدارة الإيقـاع، وهو ما ظهر بوضـوح أمام الأرجنتـين وبلجيكا وألمانيـا وإنجلترا في بطولات مختلفة.

وإذا كان ديشـامب يمثل مدرسـة الانضباط، فـإن زيدان يمثل مدرسـة المرونـة، أحـد أكثـر المفاهيـم الخاطئة حـول المدرب الفرنسي أنه يعتمد على طريقة لعب ثابتة.

ماذا يمكن أن ينقل زيدان من ريال مدريد إلى فرنسا؟

نجاح زيدان مع ريال مدريد لم يكن قائماً على الأفكار النظرية فقط، بل على تطبيقها عملياً أمام أقوى فرق أوروبا.

أولاً: مرونة الرسـم التكتيكي: لم يكن تغيير طريقة اللعب عند زيـدان دليلاً على غياب الهوية، بل عـلى امتلاك حلول متعددة..

ومـن المتوقـع أن يعتمد مع فرنسـا على أكثر مـن نظام داخل المباراة الواحدة، بحسب المنافس وحالة النتيجة.

ثانيـاً: السـيطرة عـلى وسـط الملعـب: إذا كان ثلاثـي كـروس ومودريتش وكاسـيميرو مفتاح نجاح ريال مدريد، فإن فرنسا تمتلك اليوم عناصر قادرة على أداء أدوار مشابهة.

أوريلـين تشـواميني يمنح الفريـق التوازن الدفاعـي. إدواردو كامافينجـا يوفـر القـدرة عـلى كـسر الضغـط والانتقـال بالكرة.

أمـا مايكل أوليسي، فيمكن أن يـؤدي دور صانع اللعب المتحرك بـين الخطوط. هذا التنوع يمنـح زيدان خيارات لم تكن متاحة لكثير من المدربين الدوليين.

ثالثـاً: إدارة النجـوم: ربمـا كانـت هـذه أكـبر نقـاط قـوة زيـدان في مدريـد. لـم يكـن أفضـل مـدرب تكتيكـي في العالم، لكنـه كان مـن أفضـل المدربـين في إدارة الشـخصيات الكبيرة.

نجـح في الحفاظ على انسـجام غرفة ملابس ضمـت رونالدو، راموس، مودريتش، مارسيلو، بنزيما، كروس، وبيل.

والأمر نفسـه سـيكون مطلوبـاً داخل المنتخـب الفرنسي الذي يضم عدداً كبيراً من النجوم أصحاب المكانة الكبيرة.

مشروع «رونالدو الجديد»

أكثر لاعب قد تتغير أدواره مع وصول زيدان هو كيليان مبابي. ديشـامب تعامل مع قائد المنتخب بوصفـه جناحاً أو مهاجماً يشارك في الواجبات الدفاعية.

أما زيدان، فمن المرجح أن يمنحه حرية هجومية أكبر. النموذج الأقرب لذلك هو الطريقة التي استخدم بها كريستيانو رونالدو في ريال مدريد.

لم يكن رونالدو ملتزماً بمركز واحد، بل كان يتحرك باستمرار بـين العمق والأطـراف، ويظهر في مناطق التسـجيل في اللحظة المناسبة.

ومـن المتوقع أن يمنح زيدان مبابي الحرية نفسـها، مع تقليل أدواره الدفاعيـة، حتى يحتفظ بطاقته للحسـم داخل منطقة الجزاء.

هـذا التغيير قـد يرفع معـدلات مسـاهماته التهديفيـة، لكنه في الوقت نفسـه سـيزيد مسـؤولية لاعبي الوسط والأجنحة في التغطية الدفاعية.

إنريكي يهدد باركولا بالإبعاد عن التشكيلة الرئيسة لسان جيرمان

دخل مسـتقبل برادلي باركولا، نجم باريس سـان جيرمان، البالغ من العمر ٢٣ عامًا، منعطفًا خطيرًا بعدما أبلغ إدارة النـادي الفرنسي برفضه تمديد عقـده المنتهي في ٢٠٢٨، ما يُجبر العاصمة الباريسية على بيعه هذا الصيف مقابل ١٧٠ مليون يورو على الأقل لتفادي خسـارته بسـعر أقل لاحقًا، فيما يلوح في الأفق تهديد من المدرب لويس إنريكي بتجميد اللاعـب الدولي الفرنسـي إذا بقي دون التـزام، على غرار ما فعله سابقًا مع كيليان مبابي.

وبحسـب ما كشفته صحيفة «ذا أثليتيك» البريطانية، فإن مصادر داخل باريس سان جيرمان أكدت أن لويس إنريكي لا يرغـب إلا في إشراك لاعبـين ملتزمين بالمـشروع، وأنه قد يقلص بشكل كبير من وقت مشاركة باركولا الموسم المقبل إذا فشـل النادي في بيعه بالسـعر المطلوب، في قرار حاسـم يهـدف إلى الحفـاظ عـلى انضباط التشـكيلة وعـدم تكرار سيناريو مبابي الذي طمح للانتقال إلى ريال مدريد.

ويأتـي هذا التطـور المفاجئ في وقت ينشـغل فيـه النادي الباريـسي بالبحـث عن بديلـين لجونزالو رامـوس، وكانج إن لي، اللذيـن بيعا عـلى التوالي إلى ميلان مقابـل ٧٤ مليون يورو، وأتلتيكو مدريد مقابل ٤٠ مليون يورو، ليجد نفسـه مضطـرًا لإدارة أزمة جديدة مع لاعب قضى ٣ مواسـم مع الفريـق سـجل خلالها ٣٩ هدفـا وصنـع ٣٧ هدفًا في ١٥٢ مباراة.

آرسنال مستعد لتقديم 400 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً لضم فينيسيوس

يبدو أن آرسنال الإنجليزي يستعد لتقديم عرض استثنائي من أجل التعاقد مع البرازيلي فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد الإسباني، في صفقة قد تهز سوق الانتقالات الصيفية وتمنح «الجانرز» أحد أبرز نجوم العالم.

ووفقًا لما أوردته صحيفة «تيليغراف» البريطانية، فإن آرسنال مستعد لتقديم راتب يتجاوز ٤٠٠ ألف جنيه إسترليني أسبوعيًا لإقناع فينيسيوس بالانتقال إلى صفوفه، وهو ما سيجعل اللاعب البرازيلي صاحب أكبر عقد في تأريخ النادي اللندني حال إتمام الصفقة بهذه القيمة.

ويرتبط فينيسيوس بعقد مع ريـال مدريد يمتد حتى حزيران ٢٠٢٧، إلا أن «تيليغراف» أشارت إلى عدم إحراز تقدم يُذكر في مفاوضات تجديد عقده مع النادي الملكي خلال الفترة الأخيرة.

ويأتي تحرك آرسنال في ظل حاجة الفريق إلى التعاقد مع جناح هجومي جديد، بعدما خـسر سباق التعاقد مع مورجان روجرز لصالح تشيلسي.

وتـرى الصحيفة، إن التعاقد مع فينيسيوس، في حـال إتـمـامـه، سـيكون بمثابة رسـالة قوية من جانب بطل الدوري الإنجليزي الممتاز، خاصة أن اللاعب البرازيلي يُعد أحد أبـرز نجوم كـرة القدم العالمية في الوقت الحالي.

أردا جولر يخطط لكسب ثقة مورينيو في الموسم الجديد

قـرر نجم ريال مدريد التركي أردا جولر، أن يبدأ حقبة المـدرب البرتغـالي جوزيـه مورينيـو بأفضـل طريقة ممكنة، بعدما وضع لنفسـه خطة واضحة من أجل كسـب ثقة المدير الفني الجديد وحجز مكان أساسي في تشكيل الفريق خلال الموسم المقبل.

ووفقًـا لمـا ذكرتـه صحيفة «مـاركا» الإسـبانية، فـإن التركـي أردا جولـر عـاد إلى فـترة الإعـداد للموسـم الجديـد في حالـة بدنيـة اسـتثنائية، بعدمـا حافـظ خـلال عطلتـه عـلى برنامـج خـاص سـاعده عـلى الظهـور بأفضـل جاهزيـة منـذ اليوم الأول للتدريبـات، وهـو مـا تـرك انطباعًـا رائعًا لدى مورينيو.

وكان اللاعب التركي أول لاعبي ريال مدريد المشاركين في كأس العالـم الذين عادوا إلى الفريق، مسـتفيدًا من خـروج منتخب بـلاده مبكـرًا مـن البطولـة، قبل أن يسـتغل فـترة الراحة في الحفـاظ على لياقتـه البدنية وعدم الابتعاد عن التدريبات.

ويدخل جولر موسـمه الرابع مع ريال مدريد بطموح كبـير، بعدما واصل تطوره بصـورة ثابتة منذ وصوله إلى النادي الملكي. وشـارك اللاعـب في ١٢ مباراة خلال موسـمه الأول، ثم ارتفع عدد مشاركاته إلى ٤٩ مباراة في الموسـم الثاني، قبل أن يخـوض ٥١ مباراة في الموسـم الماضي، سجل خلالها ٦ أهداف وصنع ١٤ هدفًا.

كروبي يجدد رغبته في الانتقال الى صفوف برشلونة

يتـوق المهاجـم الفرنـسي إيـلي جونيـور كروبـي، نجـم بورنمـوث الإنجليـزي، للعـب في صفوف نادي برشـلونة، ويعتـبر الانتقـال إلى الكامـب نـو «حلـم حياتـه»، مُبديًا حماسًـا شـديدًا للفرصة التي قد تمثل نقطة تحول كبرى في مسـيرته الكروية، في وقت يستعد فيه النادي الكتالوني لتقديـم عـرض رسـمي قـد يصـل إلى ١٠٠ مليـون يورو لضمـه. وكشـفت الصحفية هيلينـا كوندس مـن إذاعة «كادينا كوبي» الإسـبانية، أن كروبي «متحمس» بشـدة للانضمام إلى برشلونة، مؤكدة، أن رغبة اللاعب البالغ من العمـر ٢٢ عامًا واضحة وصريحة، وأنه سـيكون إضافة قيّمـة في حـال تقـدم النـادي الكتالونـي بعرض رسـمي لضمـه مـن بورنمـوث. ويُركـز كروبي حاليًا على تدريبات ما قبل الموسـم مع فريقه بورنمـوث، سـاعيًا للوصول إلى أفضل مسـتوياته البدنية اسـتعدادًا للموسـم الجديد، لكنه ليس غافلاً عن شائعات انتقالـه للنادي الكتالوني، التي تتصـدر عناوين الصحف الإسـبانية في الأيـام الأخيرة. وأعاد نادي برشـلونة تفعيل خطتـه البديلة لمركـز المهاجم الصريح (رقـم ٩) مؤخرًا، بعد تعثر مفاوضاته لضم الأرجنتيني جوليان ألفاريز من أتلتيكـو مدريد، الذي لا يزال الخيار الأول لخلافة البولندي روبـرت ليفاندوفسـكي ليصبـح رأس الحربة الأسـاسي للفريق لسنوات قادمة.

ومضة

الطيبة هي المهنة الأصعب في هذا العالم.

ديستوفسكي

قصة قصيرة جداً

التقاعد

أغلقتُ دفتر الحسابات، فانفتح دفتر الروح... منذ اثني عشر عامًا، ولد الشعر من صمتي، وصار الأدب وظيفتي الأجمل.

عبد الستار الراشدي

الممر العشبي

مشروع سردي يربط المحلي بالعالمي والشخصي بالأسطوري

يرى الناقد طالب كريم أن « الممر العشبي « للكاتب القاص غالب المُطّلبي ليس مجموعة قصصية تقليدية، بل مشروع سردي يربط المحلي بالعالمي، والشخصي بالاسطوري ، والجدّي بالكوميدي. يمنحك الكاتب مفاتيح من كبار الشعراء والمفكرين.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

وقال كريم في قراءة نقدية :»عن سلسلة « سرد « التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار: صدرت حديثاً للكاتب القاص غالب المطلبي مجموعته القصصية الجديدة الموسومة» الممر العشبي « جاءت المجموعة لتضيف لبنة أخرى إلى مشروعه السردي الممتد حيث تضم تسع قصص طويلة نسبياً، يغلب عليها نفس طويل وتأمل عميق، وختمها الكاتب بمسرحية كوميدية من فصل واحد، كأنه أراد أن يخفف وطأة الاسئلة الكبيرة بضحكة النهاية». وأضاف :»منذ الصفحة الأولى يعلن المطلبي انتماءه ليس لجغرافيا واحدة، فقصص المجموعة تنفتح على الزمان والمكان والعوالم العالمية، الاسماء تنتقل، والمرجعيات تتعدد ، والهواجس إنسانية قبل أن تكون محلية، لكن اللافت حقاً هو « العتبات « التي اختارها الكاتب لكل قصة ، لم يكتفِ بعنوان ونص، بل قدّم كل قصة بمقولة أو مقطع شعري لأدباء ومفكرين وشعراء كبار، وكأنه يقيم حواراً بين نصه وذاكرة الأدب العالمي قبل أن يبدأ «.وتابع :»في قصة « الممر العشبي « التي حملت المجموعة عنوانها، استهلها بمقولة لجلال الدين الرومي. وفي « مكتبة الكوفة « قدمها بمقطع لبابا طاهر الهمداني، وأهداها إلى الأديب الراحل * موسى كريدي * ، في إشارة وفاء لجيل ترك أثره. أما « شبح أرسطو « فقد سبقها باعتذار وتنبيه : « شخصيات هذه القصة وأحداثها من نسيج الخيال، وإذا صادف أن وجد القارئ شيئاً يتطابق مع الأحداث فإن ذلك محض مصادفة « . ويضيف الكاتب لاحقاً : « يجد أنها وقعت على الرغم من احترازه الشديد ويعتذر « . « قصة الفنان بعد موته « قدم لها بمقطع شعري للراحل, *محمد شمسي * ، وتدور أحداثها حول مواقف مشتركة عاشها الكاتب مع قريبه ورفيق دربه الراحل، فتحولت الذاكرة الشخصية إلى نص سردي».وأوضح أن» قصة « الزورق « استفتحها بمقاطع للشاعر الفرنسي * رامبو * ، وتدور أحداثها في الأهوار القريبة من مسقط رأس الكاتب، في عودة إلى الجذر والماء الأول . وقدم الكاتب لقصة « أزهار خريفية « بمقطع طويل للشاعر الياباني * إيسا * ، ليمنح القصة إيقاعاً شرقياً هادئاً ومختلفاً. ولم يغفل الكاتب بقية النصوص : ك « إسطورة النائم « ، ز « ، هبوط كريشنا «، و « هو « ، ولكل منها عتبتها الخاصة التي تضيء أفقها قبل الدخول إليها. بهذه الطريقة يحوّل المطلبي مجموعته إلى فضاء متعدد الأصوات. ف. ت .س .إليوت، والمهابهارتا، وكفافيس، وترانسترومر، وبابا طاهر، والرومي ... كلهم يحضرون كشهود قبل أن تبدأ الحكاية «. وواصل :»بالرغم من تعدد المرجعيات، لا تبدو القصص منفصلة، فبعضها مترابط بالشخوص والأحداث والأمكنة، وكأنَّ القارئ يمشي في « ممر عشبي « واحد تتفرع منه أبواب، من لك قصة إلى أخرى يلتقط أثر شخصية، أو صدى مكان، أو سؤال لم يُحسم . المواضيع التي يعالجها الكاتب تمتد من الوجودي إلى الاجتماعي والسياسي، لكنها دائماً عبر الرمز والإيحاء، لاخطابة مباشرة، ولاشعارات».

واشار الى أن «هناك سؤالا عن الفن والموت والذاكرة والمنفى والجذور، مطروح بلغة شاعرية تميل إلى التأمل من الحكي السريع. ويختتم غالب المطلبي مجموعته بمفاجأة : مسرحية كوميدية من فصل واحد وقد قدّم لها بمقطع ل. ت. س. إليوت : « في نهاية اكتشافنا نجد أنفسنا قد وصلنا إلى النقطة التي بدأنا منها، فتبدو كمن يعرف المكان أول مرة « كأن الكاتب يقول : بعد كل هذا السفر في الأساطير والتأريخ والذاكرة، نعود إلى نقطة البدء، ولكن بوعي جديد، والضحك هنا ليس هروباً ، بل هو إدراك لعبثية الاشياء وضرورة مواجهتها بخفة». « وأكمل أن»الممر العشبي « ليس مجموعة قصصية تقليدية، بل مشروع سردي يربط المحلي بالعالمي، والشخصي بالاسطوري ، والجدّي بالكوميدي. يمنحك الكاتب مفاتيح من كبار الشعراء والمفكرين، ثم يتركك تمشي في الممر، لتكتشف في نهايته أنك تعرف المكان لأول مرة. أنها دعوة للحوار مع النصوص داخل النص، وللاعتراف بأن الأدب، في النهاية، هو ذاكرة مشتركة لاتعرف حدوداً».

ولأبكينّ على الحسينِ رزيةً

حميد حلمي البغدادي

قُلْ للمُليم عَزاءَنا وبُكاءَنا
بمصائبٍ عَسَفَتْ وليسَ تزُولُ
ماذا أَضَرَّكَ مِنْ بُكائيَ عِتْرَةٌ
هُمْ زهرَةُ الدُّنيا وهُمْ إكليلُ
لكنَّهم ظُلِمُوا وسِيمُوا غُرْبَةً
وتقاذَفَتْهُمْ نَعْرَةٌ وذُحُولُ
وهُمُ ذَخائرُ أحمدٍ ووَصِيَّةٌ
أركانُها التوحيدُ والتهليلُ
صلّى الإلهُ على الشهيدِ بكربَلا
سبطِ الأمينِ ومَنْ لَهُ التبجيلُ
لله دَرُّكَ يا حسينُ مُجاهداً
حزَنَتْ لهِ التوراةُ والإنجيلُ
والمُصحفُ القرآنُ يندُبُهُ أسىً
مِن قبلِ أنْ يتنزَّلَ التنزيلُ
إنَّ الحسينَ لَنَهْضَةٌ وَثَابَةٌ
تَهدي الأنامَ وضوءُها قنديلُ
ما لي إذا جاءَ المُحرَّمُ هاتفاً
بِدمِ الحسينِ أكادُ فيه أزولُ
ألأنَّهُ ذكرى ظليمةِ أحمد
واستُضعِفَ التنزيلُ والتأويلُ ؟
أمْ أنَّهُ شهرُ الحسينِ مُضمّخاً
بِدماهُ وهو مغرَّبٌ مَقتولُ ؟
تالله إنَّهما مَعاً لَظُلامةٌ
تجتاحُ لُبَّيَ فالفؤادُ عليلُ
ولأبكينَّ على الحُسينِ رزيَّةً
ألَمَاً وإنْ بكاءَهُ لَقَليلُ
ولأذكُرَنَّ مَصائباً في كربلا
يبكي لها المنقولُ والمعقولُ
واحسرتاهُ عليكَ يا بنَ محمدٍ
ولنا العزاءُ وذا العزاءُ عويلُ
أوَ مثلُ سبطِ محمدٍ يردُ الرَّدى
عَطشاً وذا ماءُ الفراتِ جزيلُ
ومجندلاً يُسقى البواترَ غِلْظَةً
ونبالُهُم منهم إليهِ رَسُولُ؟
أو هكذا أجْرُ النبيِّ محمدٍ
ملءَ الحناجرِ كلَّ آهٍ قُولُوا

كتاب عن التأريخ اللغوي والثقافي لأسماء الأمكنة الفلسطينية

يأتي كتاب «أماكن الذاكرة في فلسطين: أسماء المدن والقرى الفلسطينية وهويتها اللغوية والتأريخية» (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، ٢٠٢٦) للباحث في الآثار الفلسطينية، والمتخصص في لغات الشرق القديم وحضاراته، محمد مرقطن، ليتجاوز كونه معجماً لأسماء المدن والقرى الفلسطينية أو مجرد دراسة في الطوبونيميا، بل يؤصّل لمشروع علميّ واسع يسعى إلى الكشفَ عن التأريخ اللغوي والثقافي الذي تختزنه أسماء الأمكنة الفلسطينية.

فلا ينشغل الكتاب بجمع الأسماء بقدر ما يتوجّه لقراءتها، ولا يكتفي بتوثيقها، بل يتعامل معها بوصفها وثائق تأريخية قادرة على مقاومة المحو وكشف طبقات الذاكرة الكامنة في المكان. ويأتي هذا المشروع في عمل موسوعي يمتد على نحو ٨٨٠ صفحة، ويضم أكثر من ١٤٠٠ اسم من أسماء المدن والقرى الفلسطينية، درسها المؤلف بمنهج علمي صارم يجعل من الاسم نفسه أحد أكثر الشواهد التأريخية بقاءً وامتداداً. ومن هنا فإن القيمة الكبرى لهذا العمل لا تكمُنُ في أنه يدافع عن الذاكرة الفلسطينية، فذلك مقصدٌ تشترك فيه أعمالٌ كثيرة، وإنما في أنه يجعل من العلم أداته في هذا الدفاع. فلا يواجه السرديات الأيديولوجية الواهمة -لاهوتية كانت أو سياسية- بسردية عاطفية مضادة، بل يواجهها بالأدلة، وبالتحليل اللغوي، وبالتأريخ، وبالنقوش، وبالمقارنة، وبكل ما يجعل المكان قادراً على أن يروي قصته بلغته هو، لا باللغة التي يريدها له الآخرون.

ممثل إيراني يتوفى قبل الانضمام إلى «سلمان الفارسي»

أكد المخرج والكاتب الإيراني «داود ميرباقري» أن الفنان الراحل «أكبر عبدي» كان يستعد للانضمام إلى فريق عمل المسلسل التأريخي «سلمان الفارسي» إلا أن وفاته حالت دون تحقيق ذلك.
وذكر موقع قناة آي فيلم أن «داود مير باقري» في رسالة نعى فيها الفنان الراحل، أوضح أن «عبدي» كان سينضم إلى أحداث مرحلة «الحجاز» في مسلسل «سلمان الفارسي»، إلا أن وفاته حالت دون تحقيق ذلك.وأشار «مير باقري» إلى أنه أعد له شخصية خاصة تمنحه مساحة واسعة لإظهار قدراته الفنية وجانبا من موهبته لم يسبق للجمهور أن شاهده.وأضاف أن اتفاقهما جاء بعد سلسلة من الأعمال المشتركة التي جمعتهما في مسلسلي «الإمام علي (ع)» و»البراءة الضائعة»، وفيلمي «حلم التأشيرة» و»شاه كوش»، مؤكدا أن «سلمان الفارسي» كان سيشكل المحطة الخامسة في مسيرتهما الفنية المشتركة.

علي جعفر العلاق يحصد جائزة النيل للمبدعين العرب لعام ٢٠٢٦

حصد الشاعر والناقد العراقي الدكتور علي جعفر العلاق، جائزة النيل للمبدعين العرب، لتضاف هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها ٥٠٠ ألف جنيه مصري إلى رصيده الثقافي، بعد منافسة قوية مع الفنان التشكيلي القطري يوسف أحمد.
وتُعد الجائزة تتويجًا لمسيرة الشاعر الإبداعية الممتدة لعقود، والتي جعلته من أبرز الأسماء في المشهد الشعري والنقدي العربي،
من جهته بارك الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق للشاعر والناقد د. علي جعفر العلاق نيله جائزة النيل للمبدعين العرب لعام ٢٠٢٦ والميدالية الذهبية التي تمنحها جمهورية مصر العربية للمبدعين والمفكرين والباحثين العرب، تقديراً لإسهاماته في إثراء الحياة الثقافية والفكرية والعلمية، وترسيخاً لدور الثقافة باعتبارها أحد أهم روافد بناء الإنسان وتعزيز الهوية الوطنية فألف ألف مبارك لمبدعنا العلاق، وإلى مزيد من الإبداع والتميّز والنجاحات.

زيارة الأربعين وتجليات الهداية الإنسانية

باسم حسين الزيدي

إن الاهتمام الكبير من قبل الأمة الإسلامية وأحرار العالم بأيام شهر محرم الحرام وصفر الخير ليس نتاج اندفاع عاطفي مجرد، بل هو استجابة عميقة لنداء الحق الذي جسدته التضحية الحسينية، إذ تشكل هذه الأيام بيئة روحية وفكرية نموذجية لإعادة ترتيب الأولويات الإنسانية، وتطهير النفوس من أدران المادية المفرطة التي تسيطر على حياة الإنسان المعاصر.

خلال هذين الشهرين، يتحول الفضاء الاجتماعي إلى محراب يجمع بين الحزن والوعي المتجدد. إن استحضار واقعة الطف وما رافقها من مصائب عظيمة، وما تلاها من مواقف بطولة وصمود، هو بمثابة صدمة إيجابية للوعي الجمعي، ليوقظ العقول والقلوب على الحقائق الأساسية للوجود الإنساني في صراع الحق والباطل، والحرية في مقابل الاستعباد، والكرامة في مقابل الذل والهوان. ومن هنا، فإن الأيام المعظمة في هذا الموسم، وفي مقدمتها يوم عاشوراء وأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، توفر منصة نادرة لتحقيق التزكية النفسية والفكرية.

إن الاستفادة الحقيقية من هذه المحطة الزمنية تتطلب الغوص في مضامينها الفكرية والسلوكية، فالتعبير عن الحزن على سيد الشهداء (عليه السلام) يكتسب قيمته الحضارية الكبرى عندما يُترجم إلى تغيير ملموس في سلوك الإنسان اليومي، وفي تعاطيه مع أسرته ومجتمعه ووطنه. وثمرة هذه الأيام هي التي تصنع إنسانًا متسامحًا مسؤولًا، ينبذ الظلم ويسعى إلى إشاعة السلام وإغاثة الملهوف. وبذلك تتحول الأيام المعظمة إلى زاد روحي وفكري يغذي الأمة على مدار العام.

مرجعية الإصلاح

تستمد النهضة الحسينية مرجعيتها الفكرية مباشرة من النص القرآني ومن النهج النبوي الشريف، حيث تشكل الهداية والإصلاح الجوهر الذي دارت حوله حركة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله). ففي القرآن الكريم تتجلى الهداية بوصفها عملية تحرير شاملة للإنسان من أسر الجهل والغفلة والعبودية لغير الله تعالى، كما في قوله عز وجل: (كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ).

ولم تكن حركة الإمام الحسين (عليه السلام) إلا تطبيقًا واقعيًا لهذا المقصد القرآني، حين أعلن بوضوح أن غايته الأساسية من الخروج هي: "إِنَّمَا خَرَجْتُ لِطَلَبِ الإِصْلاحِ فِي أُمَّةِ جَدِّي، أُرِيدُ أَنْ آمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ". إن هذا التصريح الخالد يربط بين الحركة الحسينية والرسالة النبوية ربطًا وجوديًا، ليؤكد أن الإصلاح ليس خيارًا ثانويًا، بل هو واجب ومسؤولية أخلاقية تقع على عاتق كل من ينتمي إلى هذه الأمة.إن الإصلاح في المنظور القرآني والنبوي ليس مجرد شعار سياسي أو شعيرة مجردة، بل هو سلوك بنيوي يستهدف تقويم الانحرافات الفكرية والأخلاقية والاجتماعية. لقد جاء الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) ليقيم دولة الحق والمواطنة القائمة على الكرامة الإنسانية والعدالة المطلقة، متجاوزًا الانتماءات العرقية والطبقية. وعندما انحرفت الأمة عن هذا الصراط المستقيم، جاءت نهضة الطف لتكون الصرخة الحية التي تعيدها إلى مسار الهداية النبوية. وبذلك فإن إحياء ذكرى عاشوراء والأربعين يمثل تجديدًا للالتزام بالدستور القرآني والسنة النبوية في بناء الشخصية الإنسانية المستقيمة.

الزائرون المشاة ورسالة التغيير عند أبواب الحكام

محمد علي جواد تقي

عندما ورد الصحابي الجليل؛ جابر بن عبد الله الانصاري أرض كربلاء بعد حوالي أربعين يوماً من استشهاد الامام الحسين، عليه السلام، برفقة صديقه؛ عطية العوفي، أدى مراسيم الزيارة لمن كان يُكِنّ له حبّاً شديداً من أيام طفولته وصباه، وكان جابر بصيراً – مكفوفاً- وما أن دلّه صاحبه الى تراب القبر وأحسّ ببرده سقط مغشياً عليه، الى آخر الرواية، ولكن؛ هذا الصحابي الجليل والموالي المخلص، سمع من صاحبه أن سوادة تطلّ عليهم من بعيد، وعلى الفور استجمع جابر قواه وطلب التحقق مما إذا كان القادمون من جُند ابن زياد، يقول: "لعلنا نلجأ الى ملجأ"، طبعاً؛ كانت السوادة هي قافلة الإمام زين العابدين، مع عماته ومن تبقى من عيال الإمام الحسين، قادمة من الشام صوب المدينة، وقد عرجوا على كربلاء لزيارة مرقد الإمام الحسين، عليه السلام.

لماذا كانت الدوريات العسكرية للنظام الأموي تجوب صحاري كربلاء بالقرب من مرقد الإمام الحسين لمنعهم من زيارته؟

ما الذي كان يخشاه عبيد الله بن زياد، والنظام الأموي، ومن بعدهم العباسيون من زائري مرقد الامام الحسين إن كانت الزيارة مقتصرة على البكاء والنحيب، وممارسة طقوس وأعمال معينة؟

الحزن والبكاء عند مرقد الامام الحسين له أبعاد واسعة أدركها جيداً الحكام الطغاة قبل غيرهم، فهي عاطفة مدعومة بالعقل والإرادة والتدبّر والتفكّر بالأوضاع السائدة التي يخلقها أهل السياسة والحكم، وعادة ما تكون مغموسة بالفساد والظلم وانتهاك الحريات والحرمات، ويكفي إجراء مطابقة سريعة بين هذه السياسات وبين أسباب نهضة الامام الحسين، ووقوفه بوجه النظام الأموي، لتخلق قوة معارضة من نوع خاص لا يُقهر يأتي تدريجياً على أسس وقواعد تلكم السياسات، والبداية؛ في سلب الشرعية الجماهيرية، ثم تعبئة الرأي العام للتحرك والمواجهة، والأهم من كل هذا، وهي النقطة الانفجارية غير القابلة للتحكم؛ مفهوم الشهادة والتضحية لتحقيق الإصلاح والتغيير الشامل أسوة بما قام به الامام الحسين، عليه السلام، في واقعة الطف.

رسالة التغيير السلمية

ربما يعتقد البعض أن حركة الامام الحسين، عليه السلام، وما جرى يوم عاشوراء، تتّسم بالطابع الثوري والعسكري، وهي السمة التي فرضها الطرف المقابل لجبهة الحق، بينما أصرّ الامام الحسين حتى اللحظات الاخيرة على أن يثبت للتأريخ والاجيال سلمية حركته من خلال سلسلة طويلة من الخطب والنصائح في ظهيرة اليوم العاشر من المحرم، ثم اقتدى به عدد من الصحابة الكرام بخطب عصماء بينت الحقائق لأهل الكوفة المغرر بهم، لإلقاء آخر الحجج عليهم بشكل نهائي "فنحن إخوة على دين واحد قبل أن يقع بيننا وبينكم السيف"، كما في التعبير البليغ للصحابي المتبصّر؛ مسلم بن عوسجة.

إن العنف والإرهاب والقسوة ليست من شيم أهل بيت رسول الله، ولا هي من منهجهم الرسالي الممتد منذ فجر الإسلام، إنما هي وسائل العاجزين والخائبين من الرد المنطقي والعقلي على دعوات الإصلاح والتغيير التي تمثل استجابة لحاجات الانسان الفطرية، وحمل السيف والسلاح هو للدفاع عن النفس ليس إلا، حتى إن الحديث الشريف عن أمير المؤمنين بأن "اُغزوهم قبل أن يغزوكم، فوالله ما غُزي قومٌ في عقر دارهم إلّا ذلوا"، تعود الى حالة المواجهة العسكرية المستمرة بين جبهة الاسلام وجبهة الكفر والنفاق، كما في الغزوات التي كان يخوضها رسول الله، صلى الله عليه وآله، دفاعاً عن الإسلام والمسلمين، ومن بعده أمير المؤمنين، عليه السلام، وحروبه الدفاعية للقضاء على فايروس الفتنة في جسد الأمة.

هنا يبدو أن الكرة في ملعب الحاكم، ومن أي منظومة سياسية كان؛ ديمقراطية، او ديكتاتورية، وحتى إن حكمت باسم الدين، فلها أن تقرر طريقة التعامل مع الطرح الإصلاحي –التغييري، وبقدر مرونتها وتفهمها تكون مساهمة بتحقيق السلم الأهلي والمصلحة العامة، لاسيما أن جميع الانظمة السياسية في بلادنا الاسلامية تتحدث عن "مصالح الشعب"، فهذا هو ميدان الاختبار الحاسم أمام جماهير الأمة، فإن هي اصطدمت بهذا المشروع الحضاري تتحمل نتائج سيئة في الحاضر والمستقبل، فهي تخسر المواجهة الحقيقية كما خسرها أول الفاشلين في هذه المسيرة يزيد بن معاوية، والمثال القديم؛ جمهور الأمويين، والمثال الحديث؛ جمهور "الصدامين"، الاثنان كانا في زمانهما يتلذذان بنشوة الحكم والهيمنة على جماجم وأشلاء المعارضين، وحتى الاطفال والنساء بسبب الانتماء، ولكن فيما بعد اصبحوا يتوارون عن الانظار بعد سقوط صنمهم الكبير، ويحاولون غسل أيديهم من تلكم الدماء دون جدوى.

محاولات الاحتواء

إنها قضية حياة أو موت؛ مادياً ومعنوياً، فالقضية ليست بالهيّن لارتباطها بقيم تُعد من أسس البناء الحضاري لأي أمة متقدمة، مثل؛ الحرية، والعدالة، والمساواة، والكرامة الانسانية، لذا نلاحظ السعي على طول الخط لاحتواء الموضوع، أو انتزاع صاعق الانفجار منه بهدوء من خلال إبعادها عن عنصر العقل والتفكّر الذي أشرنا اليه آنفاً، وحصر القضية في إطارها العاطفي بإقامة المجالس الحسينية، وتسيير المواكب في الشوارع، وتوزيع الطعام والشراب في كل مكان.

وقد جرب هذا النظام البعثي –الصدامي في سني السبعينيات –كما أتذكر- لبضع سنوات قبل أن تتحول الى سهام عندما رفع بوجهها السيف بعد اكتشاف ضآلة حجمه أمام قضية بحجم النهضة الحسينية، فقد تصور إمكانية الجمع بين زيارة المراقد المقدسة –كما فعل صدام بنفسه- وبين دخول الملاهي الليلية و نوادي القمار على سبيل المثال، بل كان عازماً على جعل هذه المراقد المقدسة معالم أثرية تأريخية تصلح لالتقاط الصور وتنظيم الرحلات الترفيهية كما تشهد معالم أثرية في العراق مثل؛ طاق كسرى جنوب شرق العاصمة بغداد، او زقورة أور في الناصرية، أو بوابة عشتار في بابل.

ولكنه اكتشف أن القضية أبعد بكثير من رؤيته المادية البسيطة، إنما الزائرون يتطلعون الى أعماق هذه المراقد، وتحديداً مرقد الامام الحسين، عليه السلام، لاستخلاص دروس وعبر وأفكار جديدة تفيدهم لمعالجة واقعهم السيئ في ظل هذا النظام الفاسد.

وهذا تحديداً ما يخشاه كل نظام قائم على البراغماتية –الذرائعية التي تعد المنفعة معيار الحق في الحياة، فاليوم لا توجد مواجهة عسكرية على غرار ما جرى يوم عاشوراء، إنما الحياة طبيعية؛ سواءً في ظل الديكتاتورية او الديمقراطية، إنما المواجهة صامتة وقاتلة في آن، وهذه السمة المميزة في شعيرة الزيارة الاربعينية هي التي جعلت شيعة أمير المؤمنين في كل مكان يتمسكون بهذه الزيارة بكل ما أوتوا من قوة، ويتخذون من المشي لمسافات بعيدة نحو مدينة كربلاء المقدسة، لغة للتحدث عن استحقاق الإصلاح والتغيير في الأمة بشكل عام، وفي البلدان التي يعيشون فيها بشكل خاص، وإلا ما هي المنفعة الملموسة من وراء إنفاق المال على إعداد الطعام، والشراب، وتوفير أماكن السكن والعلاج والنقل للزائرين هذه الأيام، لاسيما أننا نلاحظ أن معظم المنفقين والعاملين في المواكب الخدمية هم من شريحة الطبقة المتوسطة أو دونها ايضاً، مع الحضور المميز لأصحاب الايادي البيضاء من الميسورين؟

الملايين الزاحفة نحو مرقد الامام الحسين تشكو اليوم الظلم والحرمان والفساد في أماكن سكناهم، وهم يشتركون مع مُضيفيهم في قلّة ذات اليد بسبب السياسات الاقتصادية الفاشلة والجائرة للحكومات التي طالما تدّعي الدفاع عن "حقوق المواطن"، و"مصالح الشعب"، بينما هي أبعد ما تكون عنهم، وهي أقرب الى الفساد والمحسوبية والنهب المريع لثروات هذا الشعب. وعليه؛ فإن رسالة الإصلاح والتغيير السلمية تبقى مرفوعة بوجه الحكام خلال زيارة الاربعين كل عام، لتكون لافتة تذكير لاتخاذ ما يلزم من إجراءات سريعة لإعادة النظر في السياسات الاقتصادية، وطريقة تعاملهم مع المواطنين حفظاً للسلم والاستقرار وإلا؛ {فَلا عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ}.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:37

صلاة الظهر: 12:9

صلاة المغرب: 7:21

منتصف الليل: 11:21

فذكّرْ

إن الطريق الذي يحقق في نفسه حالة الاطمئنان، هو هذه الآية ﴿أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾؛ وهي علاج لا علاج بعده.

حكمة اليوم

قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن حبنا أهل البيت، ليحط الذنوب عن العباد كما يحط الريح الشديد الورق عن الشجر.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

ورد عن أبي عبد الله (عليه السلام): من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي صلوات الله عليه، إنْ كان ماشيا كتب الله له بكل خطوة حسنة، ومحا عنه سيئة، حتى إذا صار في الحائر كتبه الله من المصلحين المنتجبين، حتى إذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله يُقرئك السلام ويقول لَك استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى.

أزمة «الكاز».. طوابير انتظار طويلة ومبررات حكومية غير مقنعة

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

مع ارتفاع درجات الحرارة في العراق، يقف عدد كبير من المواطنين في طوابير انتظار طويلة، من أجل الحصول على مادة الكاز لسياراتهم، حتى ان المشهد الموجود في الشارع كأنه مقتبس من ذكريات السائقين الذين كانوا يعيشون الحال نفسه قبل سنوات مضت في أيام الأزمات، والتي من المفترض إننا قد غادرناها ولا مكان لها في الوقت الحاضر، على اعتبار ان الوضع الأمني قد تحسّن بشكل ملحوظ، والوقود يفترض ان يكون موجوداً في جميع محطات العاصمة بغداد والمحافظات، وليس من المعقول ان تكون هناك أزمة. الجهة المسؤولة عن حدوث هذه الأزمة هي وزارة النفط، وقد أعلنت، أمس الثلاثاء، على لسان المتحدث باسم الوزارة سليم فرهود، إن «زيادة الاستهلاك بشكل كبير في موسم الذروة الصيفية سواء من قبل محطات الكهرباء خصوصا مع انخفاض كميات تجهيز الغاز المستورد حاليا أو المولدات الأهلية التي تمت مضاعفة كميات تجهيزها أو السيارات خصوصاً مع حلول أيام الزيارة الأربعينية، أدى الى قلة الكاز في بعض المحطات».

المختصون يرون، إن تصاعد أزمة «الكاز» في بغداد وعدد من المحافظات، مع اصطفاف طوابير طويلة من المركبات أمام محطات الوقود ليس هناك ما يبرره في الوقت الراهن، لذلك على وزارة النفط أن تبذل أقصى جهودها لتشغيل المصافي بطاقاتها الإنتاجية القصوى وزيادة كميات الإنتاج وتعظيم انتاج زيت الغاز لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك، وهو ما يستدعي قراراً صارماً من الوزير بمحاسبة المقصرين المتسببين بهذه الأزمة الناتجة عن ارتفاع الطلب خلال فصل الصيف، بالتزامن مع زيادة استهلاك المولدات الأهلية، وتراجع إنتاج بعض المصافي كما تقول الوزارة في بياناتها الرسمية.

الأخبار خلال اليومين الماضيين تشير إلى ان وزارة النفط ستتجه إلى استيراد كميات من المادة بعد أن صدر مؤخرا من مجلس الوزراء قرار بهذا الشأن، لسد الحاجة وتعويض النقص وضمان استمرار تجهيز المولدات الأهلية والأسواق المحلية، وهو إجراء وصفه المتخصصون بأنه «مؤقت» لحين زيادة إنتاج المصافي واستكمال مشاريع تطوير القطاع التكريري، وهو يعد في نظر المختصين حلاً ترقيعياً لكون وزارة النفط هي الأعلى من حيث الواردات بين الوزارات العراقية بل هي صاحبة رأس مال الدولة العراقية.

اللافت للنظر، إن أزمة شُح مادة «الكاز» في العاصمة بغداد قد اشتدت بشكل كبير، يوم الثلاثاء، مع اتساع طوابير المركبات العاملة بهذه المادة أمام محطات الوقود، في مؤشر على تفاقم الأزمة التي تشهدها معظم مناطق البلاد منذ الأيام الماضية، وهو واقع لا يمكن القبول به لعدم قناعة المواطنين بمبررات وزارة النفط التي ساقتها لتبرير حدوث الأزمة.

في المقابل، إن استمرار شكاوى السائقين من صعوبة الحصول على «الكاز» وتزايد فترات الانتظار، قد أدى الى رفع أصواتهم للمطالبة بحل الأزمة الحالية في أسرع وقت ممكن، حتى يعود الوضع الى سابق عهده، والتخلص من الطوابير التي كانت قد اختفت خلال الفترات الماضية، حتى انها أصبحت مستغربة الوقوع داخل محطات الوقود التي أصبح الوقوف فيها مملاً، فعلى الحكومة إيجاد الحلول المناسبة للأزمة ومنع استمرارها الى أيام أخرى حتى لا يبقى المواطن يدور في دوامة الأزمات.

شكاوى من رداءة وقود تشغيل المولدات الأهلية

شكا عدد من أصحاب المولدات الأهلية تدني نوعية الوقود المستخدم في تشغيل المولدات ،بالتزامن مع استمرار صعوبة الحصول على الكميات المخصصة، الأمر الذي تسبب بأعطال فنية متكررة وأثار مخاوف من توقف بعض المولدات عن العمل.

وقال عدد من أصحاب المولدات، إن نوعية «الكاز» المجهز خلال الفترة الأخيرة أصبحت متدنية، ما أدى إلى حدوث مشاكل في عمل المحركات وتعطل بعض الحساسات والأجزاء الفنية، فضلاً عن انبعاث روائح كريهة أثناء التشغيل.

وأوضح أحد أصحاب المولدات، الذي يمتلك ثلاث مولدات أهلية، أن بعض المولدات بدأت تعاني اضطرابات في التشغيل بسبب نوعية الوقود، مبيناً أن الحساسات تتعرض لمشكلات عند تشغيل المولد، ما ينعكس على أدائه، لافتاً في الوقت نفسه إلى صعوبة الحصول على الكميات المطلوبة من منافذ التوزيع.

وأضاف أن استمرار شح «الكاز» ورداءة نوعيته قد يدفع أصحاب المولدات إلى إيقافها، قائلاً: «إذا استمر الوضع بهذا الشكل سنضطر إلى إيقاف المولدات، لأنه لا توجد كميات كافية من الكاز لتشغيلها».

إلى هيأة الاتصالات.. زين العراق تسرق يومين من مشتركي الإنترنت

أقدمت شركة زين العراق على سرقة يومين من مشتركي الانترنت، لاسباب مجهولة ما دفع المواطنين الى توجيه مناشدة لهيأة الاتصالات لزيادة الرقابة على شركات الهاتف النقال وممارساتها بحق المشتركين.

وقال المواطنون : إن» شركة زين العراق أقدمت خلال الأيام الماضية على قطع خدمة الإنترنت قبل موعد انتهائها بيومين، إذ فوجئ المشتركون بانتهاء فترة اشتراكهم قبل الموعد المقرر، ما يعني أن الاشتراك الشهري أصبح فعليًا ٢٨ يومًا بدلًا من ٣٠ يومًا».

ودعا «المواطنون هيأة الاتصالات الى توضيح أسباب هذا الإجراء، وبيان ما إذا كان يتوافق مع شروط الخدمة المعلنة، حفاظًا على حقوق المشتركين».

موظفو أمانة بغداد «الجدد» يطالبون بتخصيص قطع أراضٍ سكنية

طالب موظفو أمانة بغداد – الملاك الجديد ، أمين بغداد، بتخصيص قطع أراضٍ سكنية لهم أسوة بأقرانهم في باقي دوائر الدولة.

وقال الموظفون :»نحن أبناؤكم وإخوتكم من موظفي أمانة بغداد – الملاك الجديد، نرجو الإسراع والنظر في قضيتنا بخصوص تخصيص قطع أراض سكنية لنا أسوة بأقراننا في باقي دوائر الدولة، وذلك لما نعانيه من صعوبة السكن والإيجارات المرتفعة التي أثقلت كاهل عوائلنا.

وأضافوا :»نحن من خدم الأمانة ونعمل ليل نهار من أجل خدمة مدينتنا بغداد وأهلها، وحقنا في قطعة أرض هي ابسط حقوقنا التي كفلها الدستور والقانون،لذلك نرجو توجيه الجهات المعنية* في الأمانة للإسراع بحسم ملف توزيع قطع الأراضي لموظفي الملاك الجديد وإدراج أسمائنا ضمن الوجبات القادمة للتوزيع».

«جوبات» مواشي في منطقة البكرية

طالب عدد من أهالي منطقة البكرية ،مدير بلدية المنصور بإجراء حملة ميدانية لإزالة تجاوزات جوبات المواشي وتنظيم شارع ٦٠ الذي أصبح مقرا لباعة المواشي في المنطقة.

وقال الاهالي: إن «رفع التجاوزات وفرض القانون لحماية المواطنين من واجباتكم لذلك نود إعلامكم بوجود تجاوزات كبرى وعشوائيات مواشي وحيوانات على الشارع العام في منطقة البكرية (شارع ٦٠ – التوزيع الجديد بالقرب من منفذ التوزيع)».

وأضافوا إن» هذه التجاوزات لا تسيء فقط لمظهر المنطقة ولا تتجاوز على أملاك الدولة فحسب، بل باتت تشكل خطراً كبيراً ومباشراً على حياة مستخدمي الطريق وسائقي السيارات، وتتسبب في حوادث سير مؤسفة ومشاحنات واحتكاكات مستمرة مع الأهالي والمارين.

وناشدوا مدير البلدية بتوجيه كوادر قسم التجاوزات في بلدية المنصور بإجراء حملة ميدانية لإزالة هذه التجاوزات وتنظيم الشارع، أسوة بالحملات التي نشاهدها يومياً في باقي المناطق خدمة للصالح العام.

وتُعدّ حظائر وجوبات المواشي في المناطق السكنية مخالفة قانونية وبيئية صريحة، وتسبب أضراراً صحية بالغة، وتمنعها اللوائح البلدية بشكل قاطع ولها العديد من الأضرار الصحية والبيئية حيث تنبعث من مخلفات الحيوانات وتؤذي الجيران كما تساعد في تفشي الأمراض الخطيرة والحشرات الضارة مثل الحمى القلاعية فضلا عن كونها تُفسد المظهر الحضاري للشوارع والأحياء السكنية.

موظفو التعليم العالي يستعدون لاعتصام مفتوح

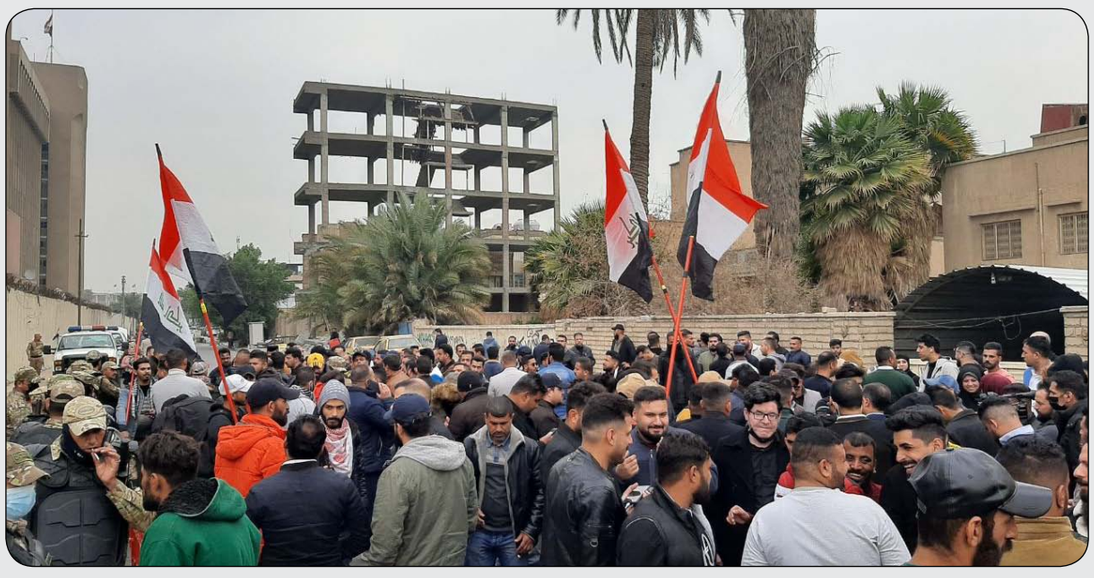

أعلن عدد من منتسبي التعليم العالي العاملين في الجامعات العراقية إقامة اعتصام مفتوح يومياً من الساعة ٩ صباحاً الى الساعة ١ ظهراً ابتداءً من يوم الاحد ٩ / ٨ / ٢٠٢٦ أمام بوابة وزارة المالية للمطالبة بإلغاء الفقرة العاشرة من إعمام وزارة المالية ٢١ / ٦ /٢٠٢٦ .

وذكر بيان لتنسيقية الاعتصام: أن» العدد المطلوب للاعتصام المزمع إقامته امام بوابة وزارة المالية هو ١٥٠ معتصما من كل جامعة يومياً من الساعة ٩ صباحاً الى الساعة ١ ظهراً للمطالبة بإلغاء الفقرة العاشرة من إعمام وزارة المالية ٢١ / ٦ /٢٠٢٦واطلاقها بشكل رسمي للعلاوات والترفيعات واحتساب الخدمة والشهادة وتضمينها في رواتب الشهر الثامن».

وأضاف البيان أن «الاعتصام سيكون أيضا امام بوابات الجامعات لمدة ساعتين يومياً من الساعة ٩ صباحاً الى الساعة ١١ صباحاً وهو اعتصام سلمي وحضاري بدون غلق الجامعة أي أن الدوام سيكون مستمرا وبحضور القنوات الفضائية ورفع اللافتات الموحدة».

وتابع:إن» اللافتات التي سترفع يجب أن تكون عن إلغاء الفقرة العاشرة من إعمام وزارة المالية وإطلاق جميع المحاضر والمستحقات وتضمينها براتب الشهر الثامن».

روسيا تكشف عن سفينة مضادة للغواصات والأهداف تحت الماء

تشهد البحرية الروسية خلال السنوات الأخيرة عملية تحديث واسعة تستهدف تعزيز قدرتها على العمل في المياه الإقليمية والبعيدة، في إطار استراتيجية موسكو الرامية إلى الحفاظ على مكانتها كإحدى أبرز القوى البحرية في العالم، رغم التحديات الاقتصادية والعقوبات الغربية وتداعيات الحرب في أوكرانيا.

ويعتمد برنامج التطوير الروسي على إدخال غواصات نووية أكثر تطورًا، وتحديث السفن القتالية الرئيسة، إلى جانب تزويدها بمنظومات صاروخية بعيدة المدى وفرط صوتية، بما يعزز قدرتها على تنفيذ ضربات دقيقة ضد أهداف بحرية وبرية من مسافات بعيدة. وتعد صواريخ "تسيركون" الفرط صوتية وصواريخ "كاليبر" من أبرز الأسلحة التي عززت القوة النارية للأسطول الروسي.

هذا وتستعد روسيا لنشر سفينة حربية سطحية جديدة غير مأهولة مضادة للغواصات كبيرة الحجم، في خطوة وصفها قائد البحرية الروسية، الأدميرال ألكسندر مويسيف، بأنها تمثل فئة جديدة من السفن، وستشكل أساساً لتطوير أنظمة غير مأهولة في المستقبل.

وقال مويسيف، نبني سفينة مصممة لتحديد مواقع الغواصات والأهداف تحت الماء. ويمكن وصفها بأنها فئة جديدة من السفن، فهي غير مأهولة، ومدمجة في برنامج التسلح الحكومي الحالي. وهي الأولى من نوعها، وستشكل الأساس لتطوير أنظمة غير مأهولة في المستقبل».

واعتمدت الحرب المضادة للغواصات تقليدياً على الفرقاطات المأهولة، وطائرات الدوريات البحرية، والمروحيات المجهزة بأنظمة سونار متطورة، إلا أن التطورات في تقنيات التشغيل الذاتي تتيح بصورة متزايدة تنفيذ هذه المهام بواسطة منصات غير مأهولة قادرة على البقاء في البحر لفترات طويلة دون تعريض الطواقم للخطر.

وفي السياق نفسه تخضع عدد من السفن الكبيرة لعمليات تحديث شاملة، أبرزها الطراد النووي "الأدميرال ناخيموف"، الذي سيحمل مزيجًا من صواريخ "تسيركون" و"كاليبر"، ما يمنحه قدرة هجومية ودفاعية متقدمة عند دخوله الخدمة بعد انتهاء تجاربه البحرية.

وتشير تقارير روسية إلى أن السفينة الجديدة ستكون بحجم مدمرة، رغم محدودية المعلومات المؤكدة المتاحة بشأن تصميمها.

وتواجه روسيا تحديات متزايدة من عمليات الغواصات المعادية، بما في ذلك الغواصات اليابانية العاملة بالديزل والكهرباء، التي تُعد من بين الأكثر هدوءاً وكفاءة في العالم، إلى جانب غواصات الهجوم النووية الأميركية والبريطانية والفرنسية، التي يُتوقع أن تواصل تكثيف عملياتها بالقرب من الأراضي الروسية في القطب الشمالي.

وتُشكل غواصات الهجوم من فئة Virginia حالياً العمود الفقري لأسطول البحرية الأميركية القتالي، إذ تخطط البحرية لنشر ٦٦ غواصة، وقد طلبت بالفعل ٤٣ منها، بينما يجري حالياً بناء الغواصات من الرقم ٢٧ إلى الرقم ٣٤.

لكن التقييمات الخاصة بقدرة الولايات المتحدة على إنتاج الغواصات العاملة بالطاقة النووية جاءت متشائمة، إذ تفوقت الصين على الولايات المتحدة في القدرة الإنتاجية، بينما أظهرت غواصاتها أداءً متنامياً، رغم تراجع مستويات الاستثمار في الأسطول بشكل ملحوظ.

في المقابل، واصلت البحرية الروسية تعزيز قدراتها في مجال مكافحة الغواصات، ولا سيما عبر توسيع أسطولها من غواصات الهجوم النووية من طراز Yasen-M.كما دعمت روسيا كوريا الشمالية في تطوير أول غواصة نووية لها، ومن المتوقع أن تدخل الخدمة قبل عام ٢٠٣٠.

ويرى مراقبون أن مستقبل البحرية الروسية سيعتمد على قدرتها في الموازنة بين تطوير القدرات النووية والاستراتيجية،وتعزيز الأسطول التقليدي، مع التركيز على الأنظمة الصاروخية بعيدة المدى والغواصات الحديثة، بما يضمن استمرار دورها كأحد أهم أذرع القوة العسكرية الروسية في المنافسة البحرية العالمية.

سيمرغ.. طائرة شحن إيرانية تدخل الخدمة مطلع عام 2027

كشفت لجنة تطوير اقتصاد المعرفة في قطاع الفضاء والنقل الإيرانية عن مواصلة العمل بتطوير طائرة الشحن الإيرانية «سيمرغ»، مؤكدة أنها دخلت مرحلة الحصول على الاعتمادات الفنية وشهادات المطابقة، وستكون جاهزة للخدمة التجارية مطلع عام ٢٠٢٧.وأوضحت اللجنة أن مشروع «سيمرغ» يهدف إلى تطوير طائرة شحن محلية قادرة على تلبية احتياجات قطاع النقل الجوي، وتعزيز القدرات الوطنية في مجالات تصميم الطائرات وتصنيعها واختبارها والحصول على الشهادات الفنية اللازمة.وأشارت إلى أن الطائرة طُورت بالاعتماد على منصة «إيران ١٤٠»، وتُعد خطوة مهمة نحو توطين صناعة الطيران، خاصة في مجال النقل الجوي والبنية اللوجستية، الذي يُعد من القطاعات الاستراتيجية في البلاد.

وبينت أن المشروع يحظى بدعم معاونية الشؤون العلمية، وينفذ بالتعاون مع شركات معرفية وهيأة الصناعات الجوية الإيرانية (هسا) ومنظمة الطيران المدني، فيما تواصل الجهات المختصة استكمال إجراءات الحصول على شهادات STC وTC تمهيداً لدخول الطائرة مرحلة التشغيل.

وأكدت أن الشركات المعرفية تؤدي دوراً أساسياً في المشروع، من خلال المساهمة بتصميم الأنظمة الفرعية، وإجراء الاختبارات الفنية، واستكمال عمليات التوثيق والمعايرة، بما يعزز دور منظومة الابتكار في تنفيذ المشاريع الوطنية الكبرى.وأوضحت أن الموعد المستهدف لدخول الطائرة الخدمة التجارية لا يزال خلال عام ٢٠٢٧، مع احتمال حدوث تأخير محدود نتيجة بعض التحديات التي واجهت المشروع خلال العام الماضي، مؤكدة أن تحديد الموعد النهائي يبقى من صلاحيات الجهة المنفذة ومنظمة الطيران المدني الإيرانية.

طبيب يحذر من الإفراط بتناول مكملات الكالسيوم

يُعتبر تناول المكملات الغذائية من العادات الصحية، لكن بشرط أن يكون بشكل منتظم ووفق نصيحة الأطباء، لأن الإفراط بتناولها قد يسبب مضارَّ ومشاكل صحية مستقبلية، إذ حذّر الطبيب الروسي مكسيم لابوخين من أن تناول مكملات الكالسيوم غير المنضبط ودون إشراف طبي أو مبرر صحي قد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة تهدد الصحة.وقال الطبيب «يلجأ بعض الأشخاص إلى تناول مكملات الكالسيوم بشكل عشوائي، اعتقادا منهم بأنها تحسن صحة الشعر والأظافر والأسنان، لكن هذا الاعتقاد غير صحيح. فهذه الأنسجة تعتمد أساسا على الكيراتين والأحماض الأمينية المحتوية على الكبريت، بينما يقتصر الدور الرئيس للكالسيوم على دعم صحة العظام والجهاز العصبي».وأضاف: «إن تناول مكملات الكالسيوم لا يحسن صحة الشعر أو الأظافر، إذ يتجه الكالسيوم إلى العظام أو يبقى في مجرى الدم، كما أنه لا يفيد مينا الأسنان، التي يكتمل تكوينها بين سن ١٣ و١٥ عاما، وتحتاج للحفاظ عليها إلى الفلورايد الموجود في معجون الأسنان».

وحذر الطبيب من أن الاستخدام العشوائي لهذه المكملات قد يؤدي إلى ارتفاع مستوى الكالسيوم في الدم لمدة تصل إلى ثماني ساعات بعد تناول الجرعة. وأضاف أن تناولها بانتظام دون حاجة طبية لمدة خمس سنوات قد يزيد خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٣٠٪، كما يرفع خطر تكوّن حصوات الكلى بنحو ٢٠٪.ونصح لابوخين الأشخاص الذين يعانون تساقط الشعر بفحص مستويات الحديد والنحاس والزنك، نظرا لدورها الأساس في إنتاج الكيراتين، مُوصيًا بالحصول على هذه العناصر من مصادرها الطبيعية، مثل المأكولات البحرية والبقوليات والحبوب والمكسرات. كما حذر من أن الإفراط في تناول الكالسيوم قد يُعيق امتصاص الحديد والزنك في الجسم.

BYD تكشف عن مواصفات سيارتها Seal 06

تواصل شركة BYD هيمنتها على سوق السيارات متوسطة الكلفة في العالم، وتسعى لتعزيز هذه السيطرة بعد الكشف عن الصور الرسمية الأولى لسيارة Seal 06 2027، والتي تأتي ضمن عائلة Ocean.

وأظهرت اللقطات ملامح تطويرية جديدة مع الحفاظ على الخطوط العامة للتصميم الحالي، في خطوة تعكس توجه الشركة لتحديث الطراز دون تغييرات جذرية.

وتؤكد الصور استمرار السيارة في المرحلة التشويقية حتى الآن، دون الإعلان الرسمي عن موعد الطرح أو الأسعار أو الفئات النهائية التي ستتوفر في الأسواق.

وحصلت Seal ٠٦ موديل ٢٠٢٧ على مجموعة من التعديلات الخارجية التي تعزز من طابعها العصري، مع الحفاظ على الهوية التصميمية المميزة للطراز.

كما حصلت على واجهة أمامية بتصميم أكثر بساطة، مصابيح أمامية جديدة بتصميم محدث، وتعديلات على الصادم الأمامي السفلي، ومصابيح خلفية ممتدة بعرض السيارة، والحفاظ على الخطوط الانسيابية العامة.

وظهر مستشعر ليدار أعلى الزجاج الأمامي، في إشارة إلى احتمالية دعم أنظمة قيادة متقدمة، دون تأكيد رسمي بشأن توفره بشكل قياسي أو اختياري.

وتشير البيانات الأولية إلى تطوير واضح في منظومة الأداء، سواء في النسخ الكهربائية بالكامل أو الهجينة القابلة للشحن.

النسخة الكهربائية (EV):

محرك كهربائي بقوة ١٢٠ كيلوواط

خيار أقوى بقوة ٢٤٠ كيلوواط

تحسين مقارنة بالطراز الحالي (١١٠ و١٦٠ كيلو وات)

بطارية من نوع ليثيوم فوسفات الحديد (LFP)

لم يتم الإعلان عن سعة البطارية أو المدى الرسمي

نسخ DM-i الهجينة:

محرك كهربائي بقوة ١٧٥ كيلو وات

مدى كهربائي يصل إلى ١٥٠ كم

استهلاك طاقة ١٥,٢ كيلو وات/ ساعة لكل ١٠٠ كم

نسخة أخرى بمدى ١٥٥ كم

استهلاك ١٤,٧ كيلو وات/ ساعة لكل ١٠٠ كم

الأبعاد والمساحات في Seal ٠٦

شهدت السيارة زيادة في الحجم مقارنة بالجيل الحالي، ما يعزز من الرحابة الداخلية وثبات القيادة.

ويبلغ طول السيارة ٤,٨٧ متر، والعرض: ١,٨٩ متر، والارتفاع: ١,٤٩٥ متر، وقاعدة العجلات: ٢,٨٢ متر، وزيادة في الطول بنحو ١٥ سم عن النسخة الحالية.

وتعزز Seal ٠٦ من مكانتها في جانب الأمان، خاصة بعد الأداء القوي للنسخة الحالية في اختبارات التصادم.

وتشير المؤشرات الأولية إلى أن BYD Seal ٠٦ موديل ٢٠٢٧ ستحصل على حزمة تطوير شاملة تشمل التصميم والأداء والتكنولوجيا، ما يعزز من قدرتها التنافسية في فئة السيدان الكهربائية والهجينة، مع ترقب الكشف الرسمي عن باقي التفاصيل خلال الفترة المقبلة.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق

الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتـــف الشكاوي 07829981455
هاتـــف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين
العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الاربعاء 29 تموز 2026 العدد 3901 السنة السابعة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة Almuraqeb Aliraqi Newspaper

على طريق كربلاء

انطلاق أكبر موكب ثقافي لخدمة زائري الأربعين

افتتحت العتبة العباسية المقدسة، موكبها الثقافي العام في مجمع العلقمي على محور (بابل - كربلاء)، ضمن استعداداتها لاستقبال زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، عبر برنامج متكامل يضم ٢٤ محطة تقدم خدمات ثقافية ودينية وتوعوية.

ويغطي الموكب ثلاثة محاور رئيسة مؤدية إلى مدينة كربلاء، هي بغداد والنجف الأشرف وبابل، بمشاركة عدد من أقسام العتبة العباسية المقدسة، بهدف تقديم برامج فكرية ومعرفية وإرشادية تسهم في تعزيز الوعي الديني والثقافي لدى الزائرين خلال مسيرهم نحو المدينة المقدسة.

وشهد حفل الافتتاح حضور عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة الدكتور عباس الدده الموسوي، وعدد من مسؤولي العتبة، إلى جانب شخصيات دينية وأكاديمية وجموع من الزائرين. واستهلت الفعاليات بتلاوة آيات من القرآن الكريم، أعقبتها كلمة ألقاها المشرف على الموكب الدكتور محمد حسن جابر.

وأكد جابر، أن النهضة الحسينية تمثل مدرسة متكاملة في الوعي والإصلاح ومواجهة الانحراف، مبيناً، أن افتتاح الموكب جاء بعد استكمال جميع الاستعدادات، تزامناً مع تزايد أعداد الزائرين المتوجهين إلى كربلاء لإحياء مراسم الأربعين.

وأضاف، إن الموكب يضم ٢٤ محطة متنوعة تقدم برامج دينية وثقافية وفكرية ومعرفية وتوعوية، صُممت لتلبية احتياجات الزائرين وتعزيز رسائل الوعي والقيم التي جسدتها الثورة الحسينية، بما ينسجم مع أهداف العتبة العباسية في نشر الثقافة الإسلامية الأصيلة وخدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام).

من مطار النجف الأشرف..

موكب خدمي يبدأ ضيافة زائري الحسين «ع»

باشرت العتبة العلوية المقدسة تنفيذ برنامجها الخاص باستقبال زائري أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، عبر افتتاح موكب خدمي داخل صالة الانتظار في مطار النجف الأشرف الدولي، لتقديم مختلف الخدمات للوافدين من خارج العراق منذ لحظة وصولهم.

ويشرف على الموكب قسم العلاقات العامة في العتبة العلوية المقدسة، حيث يوفر للزائرين الضيافة ومياه الشرب والعصائر، إلى جانب خدمات ميدانية وإرشادية تسهم في تهيئة رحلتهم نحو مرقد أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام)، قبل مواصلة السير إلى مدينة كربلاء لإحياء مراسم زيارة الأربعين.

وقال مسؤول شعبة العلاقات الداخلية، كرار شاكر: إن «الموكب باشر أعماله ابتداءً من اليوم العاشر من شهر صفر، ضمن خطة متكاملة لاستقبال الزائرين القادمين عبر مطار النجف الأشرف الدولي»، مؤكداً، أن «الخدمات ستستمر حتى انتهاء مراسم الزيارة».

وأضاف، أن «البرنامج يهدف إلى توفير أجواء استقبال تليق بملايين الزائرين، وتقديم أفضل الخدمات منذ دخولهم العراق، بما يسهم في تسهيل تنقلهم وأداء زيارتهم بكل انسيابية».ويأتي افتتاح الموكب ضمن الخطة الخدمية الشاملة التي أعدتها العتبة العلوية المقدسة لموسم الأربعين، والتي تتضمن نشر مواكب خدمية في عدد من المواقع الحيوية، إلى جانب توفير خدمات الضيافة والنقل والإرشاد والرعاية، دعماً للزائرين الوافدين من مختلف دول العالم.

حملات توعوية لحماية البيئة وصحة الزوار

بهدف تعزيز الوعي والحد من السلوكيات التي قد تؤثر على الصحة العامة، باشرت مديرية بيئة النجف الأشرف، تنفيذ حملة توعوية واسعة بالتزامن مع توافد الزائرين لإحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال مدير بيئة النجف الأشرف، جمال عبد زيد شلاكة: إن «الحملة تركز على نشر ثقافة ترشيد استهلاك المياه، والحد من استخدام الحطب في عمليات الطهي داخل المواكب الحسينية، لما يسببه من أضرار بيئية، مع تشجيع أصحاب المواكب على الاعتماد على وقود الغاز الطبيعي بوصفه خيارًا أكثر أمانًا وصديقًا للبيئة».وأوضح، أن فرق المديرية التطوعية انتشرت في عدد من المحاور التي يسلكها الزائرون باتجاه العتبات المقدسة في النجف الأشرف وكربلاء، إلى جانب استهداف أصحاب المواكب الحسينية، من خلال توزيع المنشورات التوعوية وتعليق الإرشادات البيئية، فضلاً عن بث رسائل توعوية عبر مكبرات الصوت لحث الزائرين على الالتزام بالسلوكيات البيئية السليمة.

وأشار إلى أن اليوم الأول من الحملة شمل محور وسط مدينة النجف باتجاه الكوفة، الذي يشهد كثافة كبيرة في حركة الزائرين، حيث ركزت البرامج التوعوية على المحافظة على النظافة العامة، وترشيد استهلاك المياه، وعدم رمي مخلفات الطعام والعبوات البلاستيكية في الطرقات، إضافة إلى التوعية بأهمية الحفاظ على الأشجار وعدم قطعها، واعتماد الغاز الطبيعي بديلاً عن الحطب خلال تقديم الخدمات للزائرين.

إصبع على الجرح..

مشيچيخة البنچر.. رسالة لمن يهمه الأمر

منهل عبد الأمير المرشدي

كلمة (مشيچيخة) مفردة من المفردات الجميلة في اللهجة العامية الدارجة عند أهلنا في الجنوب وخصوصا أهل البصرة، وتعني المشكلة الصغيرة أو العقدة التافهة التي لا تستحق الاهتمام وغالبا ما تستخدم في سياق التقليل من شأن مشكلة ما أو النهي عن تضخيم الأمور. وعلى سبيل المثال لا الحصر يقال (لا تسويلنه مشيچيخة) وتعني لا تكَبر الموضوع..

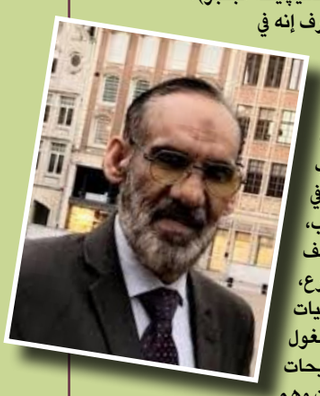

ومن روائع ما يطل علينا به أخينا ابن البصرة البار الشاعر الأستاذ كاظم الزهيري الذي يحمل في قرارة ذاته طيبة أهل البصرة وجمال روحها واصالتها حكاية (مشيچيخة البنجر). جاء في الحكاية التي أنقلها اليكم بتصرف إنه في ظهيرة ساخنة من شهر تموز كان رجلا يسوق بسيارته بمنطقة الشماعية في بغداد بجوار مستشفى المجانين. كان يدندن مع نفسه متأملا حالما بمنصب وظيفي في الدولة كونه ينتمي لحزب سياسي ناشط وعريق وله عدّة مقاعد في البرلمان وتربطه صداقة مع رئيس الحزب، فجأة أحس بسيارته تفقد توازنها وترتجف كأنها ترقص رقصة الهوية وسط الشارع، احتار صاحبنا من الأمر وتوّقع إنها تداعيات هزة أرضية أصابت العراق وبينما هو مشغول في الدعاء والتسبيح والتهليل تفاجأ بصيحات التنبيه تنهال عليه من أصحاب السيارات وهم يشيرون اليه بأصابعهم لينبئوه بحدوث (بنچر) في إطار عجلته. حمد ربه وشكره وقال في قرارة نفسه (ألف بنچر ولا هزة واحدة) توقف بجوار المستشفى ونزل وافترش الأرض ليفتح صامولات براغي الإطار وإذا به وسط عاصفة ترابية قوية أحاطت به فقام يتلمس البراغي من دون أن يرى شيئا فأخذ يفتحها ويرميها بجانبه الى أن أكمل فتح جميع البراغي انتهت العاصفة وعادت الأجواء صافية ساخنة. وضع الإطار الاحتياط في مكانه وبحث عن البراغي لكنه لم يجد لهّن أثرا ولا يدري إن كان قد رماهم في فتحة تصريف المياه أم إنهم تحت التراب الذي غطّاه من رأسه حتى قدميه، ازداد حيرة الرجل وضرب الأسداس في الأخماس ورأسه يدور من حوله يبحث عمّن يساعده في حل المشكلة... نزيل من المجانين في المستشفى كان يراقبه من النافذة صاح عليه.. (خاااالي... خاااااالي.. أبو صماخ.. اشبيك دايخ؟؟) ردّ عليه: (البراغي ماكو ما أدري وين راحن ومحتار اشلون أشد التاير) قال له وهو ضاحكا ..بسيطة هاي.. أخذ من كل ويل برغي وركب تايرك!) تعجب الرجل من فكرة المجنون التي أنهت المشكلة والتي قد لا تراود حتى العقلاء، فرفع رأسه اليه وقال له: (حياك.. بس إذا أنت هيج تفتهم... ليش شامريك بالشماعية ويه المخابيل ؟؟؟) ردّ عليه: (خاااالي... إني صحيح مخبل بس مو حمااار!!).

صورة وتعليق

جموع الزائرين تُحيي أجواء الزيارة في منطقة ما بين الحرمين الشريفين

أنامل واسطية تجسد جمال الخط العربي

تمضي الشابة رند الزبيدي بخطوات واثقة في عالم الفنون الجميلة، مستثمرة شغفها بالرسم لتشق طريقها في فن الخط والزخرفة، وتسعى إلى بناء هوية فنية تعكس موهبتها ورؤيتها الإبداعية.وتنحدر رند، المولودة عام ٢٠٠٣، من قضاء الصويرة بمحافظة واسط، وتواصل دراستها في المرحلة الرابعة بكلية الفنون الجميلة، حيث تعمل على تنمية مهاراتها الأكاديمية والعملية في مجال الخط والزخرفة، واضعة نصب عينيها الوصول إلى مستوى احترافي في هذا الفن.وتعود بداياتها الفنية إلى سنوات الطفولة، حين اكتشفت ميلها للرسم، إلا أن دخولها كلية الفنون الجميلة شكل نقطة التحول الأبرز في مسيرتها، إذ اتجهت إلى تعلم الخط العربي وفنون الزخرفة، وكرست وقتها لتطوير قدراتها وصقل موهبتها.وأكدت رند، إن التميز في هذا المجال لا يتحقق إلا بالمثابرة والتدريب المستمر، إلى جانب الاستفادة من خبرات الأساتذة، وإتقان المهارات الدقيقة، مثل قط القصبة والتحكم بها، فضلاً عن حسن اختيار الألوان وتناسقها بما يمنح اللوحة طابعاً جمالياً متكاملاً.وتطمح رند الزبيدي إلى تقديم أعمال فنية تحمل بصمتها الخاصة، وتسهم في إبراز جماليات الخط العربي والزخرفة، معبرة عن هوية فنية تجمع بين الأصالة والإبداع وتلامس ذائقة المتلقي.

إبداع عراقي يحيي بوابات بابل بروح معاصرة

حوّل النحات العراقي حازم محمد، سنوات طويلة من العمل والخبرة إلى أعمال فنية تستلهم عظمة الحضارة العراقية، متنقلاً بين النقش على النحاس والنحت حتى باتت بصمته حاضرة في عدد من المجسمات والمعالم الفنية.ولد حازم محمد في بغداد عام ١٩٧٧، وكانت بداياته المهنية في سوق الصفافير، حيث عمل في النقش على النحاس، قبل أن يكتشف شغفه بالنحت عام ١٩٩٣ من خلال عمله في معامل الحجر بمنطقة العبيدي، ليبدأ رحلة جديدة في عالم الفن التشكيلي.عاد عام ١٩٩٥ إلى ممارسة النقش على النحاس، لكنه استأنف مسيرته في النحت عام ٢٠٠٤، متجهاً إلى تنفيذ مجسمات ومصغرات مستوحاة من التراث العراقي، مزج فيها بين الدقة الفنية والهوية الحضارية.وشهد عام ٢٠١٧ محطة بارزة في مسيرته، بعدما أُنجز بوابة بابلية بارتفاع أربعة أمتار لصالح إحدى الكليات، كما تولى تنفيذ مشروع ساحة الدلال في منطقة الأعظمية، في أعمال جسدت حضوره في الفضاءات العامة.وفي عام ٢٠٢٥ حقق أحد أبرز إنجازاته بتنفيذ بوابة بابلية بارتفاع ١٤ متراً، جمعت بين البناء والسيراميك المزجج، مستلهماً تفاصيلها من الإرث البابلي، لتكون شاهداً على قدرة الفن العراقي في إحياء التأريخ بروح معاصرة.ويواصل حازم محمد تقديم أعمال تستلهم حضارات وادي الرافدين، مؤمناً بأن النحت ليس مجرد تشكيل للمواد، بل رسالة تحفظ هوية العراق وتنقلها إلى الأجيال القادمة.